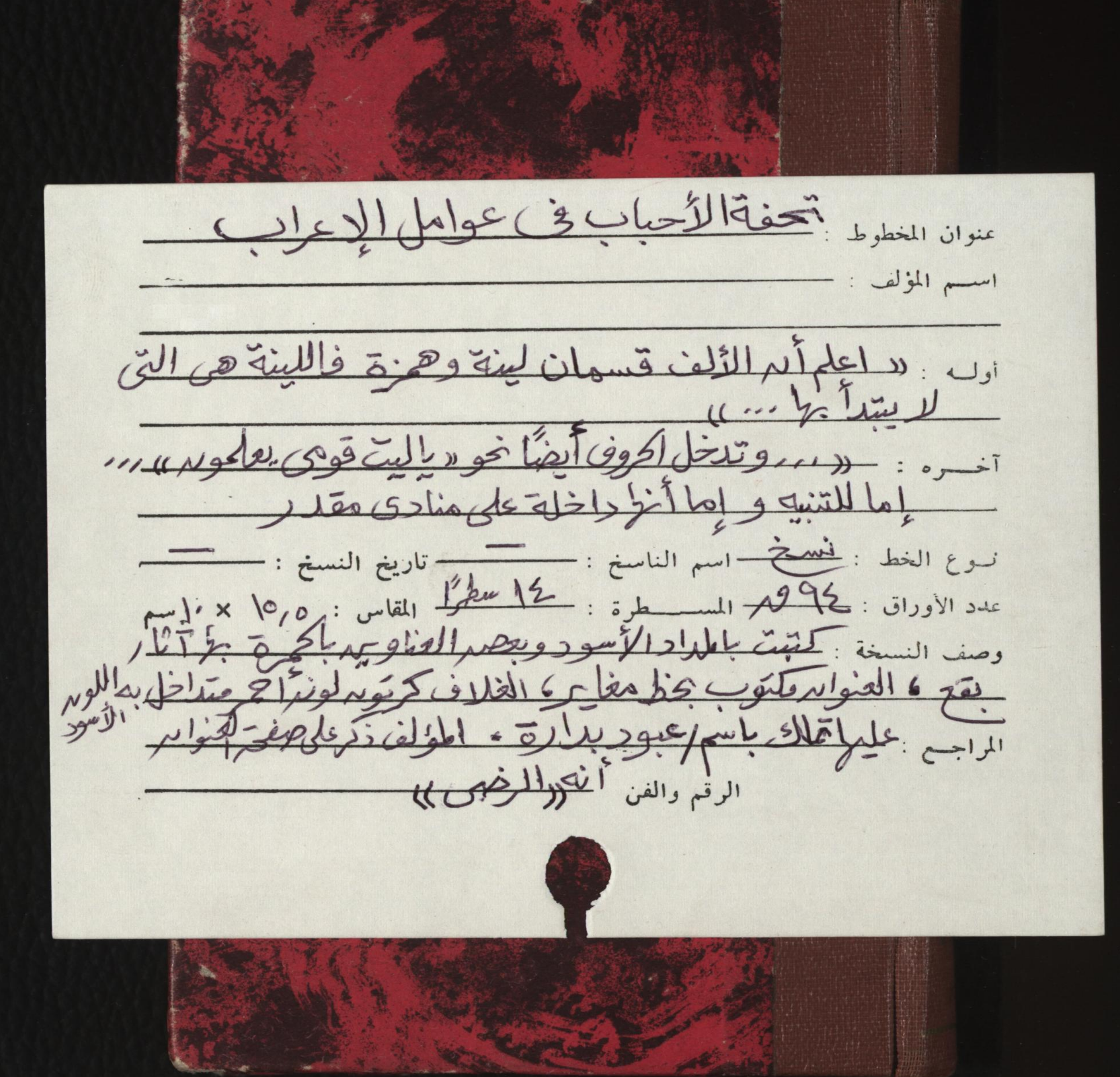

عنوان المخطوط : تحفة الأحباب في عوامل الإعراب

اسم المؤلف : —

أوله : « اعلم أن الألف قسمان لينة وهمزة فاللينة هي التي لا يبتدأ بها ... »

آخره : « ... وتدخل الحروف أيضًا نحو « ياليت قومي يعلمون » ... إما للتنبيه وإما أنها داخلة على منادى مقدر

نوع الخط : نسخ اسم الناسخ : — تاريخ النسخ : —

عدد الأوراق : ٩٤ ورقة المسطرة : ١٤ سطرًا المقاس : ١٥,٥ × ١٠,٥ سم

وصف النسخة : كتبت بالمداد الأسود وبعض العناوين بالحمرة بها آثار بقع ، العنوان مكتوب بخط مغاير ، الغلاف كرتوني لونه أحمر متداخل به اللون الأسود

المراجع : عليها تملك باسم / عبود بدارة ، المؤلف ذكر على صفحة العنوان أنه «الرضي»

الرقم والفن

كتاب فصل معقود في عوامل الاعراب وتوابعه
وما يتعلق بالحروف الابجدية للعلامة
الرضي

وقد اقتناه بمعونة الله [illegible]

[illegible]

كتاب
تحفة الأحباب في عوامل الاعراب
للعلامة الرضي
في علم النحو

هذا فصل معقود في معا عوامل الاعراب

اعلم ان الالف قسمان لينة وهمزة فاللينة
هي التي لا يبتدا بها لانها لا تقبل الحركة اصلاً وتسمى
الحرف الهاوي ولها معاني تاتي عند اخر الفصل
واما الهمزة فهي التي تقبل الحركة وهي نوعان همزة وصل
وتكون في الاسم وفي الفعل والحرف فوجودها في
الاسم مقتصر على عشرة اسما فقط وهي همزة ابن
وابنة واسم واثنان واثنتان وامرء وامراة
وابنم واست وايم الله في القسم ووجودها في
الفعل يكون في الخماسي والسداسي وفي امر
الثلاثي نحو اجتمع واستخرج واعلم واضرب
وانصر ووجودها في الحرف مقتصر على ال
التعريف حسب نحو قام الشيخ وهمزة قطع وتكون

في غير الاماكن المذكورة مثل همزة امين وابنيا
واخذ واكرام وسال وقرا والي وما اشبه ذلك
أ الهمزة المفردة لها ثلثه معاني المعنى الاول
ان تكون حرفا ينادى به القريب نحو ايوسف اجلس
المعنى الثاني ان تكون حرفا استفهام نحو اموسى
هبط من الطور ام ضرب فرعون المعنى الثالث
ان تكون للتسوية وهي ان يصح وقوع
لفظة سوا موقعها نحو لا ابالي اقمت ام
قعدت اي سوا على قيامك وقعودك ايا
بالمد حرف لندا البعيد نحو ايوسف اقبل اجل
بالتحريك وسكون اللام حرف جواب بمعنى نعم
وتقع بعد الخبر والاستفهام نحو قام زيد واقام
زيد يقال في الجواب اجل اي نعم قام اذ بالكسر
وسكون الدال اسم وحرف فان كان

اسمًا فلها اربعة معاني المعني الاول
ان تكون ظرفًا للزمان الماضي نحو جيت
اذ جاءَ زيدٌ المعني الثاني ان يضاف
اليها اسم الزمان نحو حينئذٍ ويومئذٍ
المعني الثالث ان تكون ظرفًا للزمان
الماضي نحو جيتُ اذ جاءَ زيدٌ المعني
الثاني ان يضاف اليها اسم الزمان نحو
حينئذٍ ويومئذ المعني الثالث ان تكون
ظرفًا في المستقبل كقوله تعالى وحينئذٍ
ترون علامة ابن الانسان اي يوم القيمة
المعني الرابع ان تكون للمفاجاه نحو بينما انا
جالس اذ جاء زيدٌ انتهى ولا تضاف اذ الا
الي الجملة مطلقًا فقط واما ان كانت حرفًا
فهي حرف تعليل بمعنى اللام نحو ضربت ابني اذ ساءَ

لَي ... اي

١

اي لانه اسا إذا بالكسر ذات معنيين

الاول ان تكون للمفاجاه وتختص بالجملة

الاسمية نحو خرجت فاذا الاسد او فاذا الاسد

بالباب قايم بالرفع علي الخبرية او قايما با

لنصب علي الحالية وهي حينيذ حرف عند

الاخفش وابن مالك وظرف مكان

عند المبرد وابن عصفور وظرف

زمان عند الزجاج والزمخشري الثاني

ان تكون ظرفا للمستقبل مضمنة معني

الشرط وتختص بالدخول علي الجملة

الفعلية مطلقا كقول الشاعر

والنفس راغبة اذا رغبتها

واذا ترد الي القليل تقنع ولا

تجزم الا في الشعر خاصة كقول الشاعر

ا

دا ستغن ما اغناك ربك بالغنى ؞

واذا تصبك خصاصة فتجمل ؞

اذما بالكسر حرف شرط جازم بمعنى ان ٧ اي ان تقم اقم إذن

الشرطية، نحو اذ ما تقم اقم اي ان تقم بكسر ففتح

حرف جواب وجزا تنصب المضارع

المستقبل الصرف بنفسها كقولك انا موزن

فيقال في الجواب اذن تدخل الجنة بنصب

تدخل نونها عند الوقف الفا ساكنة وغلط

من نونها، وذهب الفرا الى انها ان عملت

تكتب بالف ساكنة والا فتكتب بالنون

ال بالفتح ذات ثلثة معاني الاول

ان تكون اسما موصولا مثل الذي اذا

دخلت على اسم الفاعل واسم المفعول

وعلي الصفة نحو جاء الضارب

والمضروب

والمغروب والحسن الوجه اي جا الذي
ضرب الخ الثاني: ان تكون حرف تعريف وهي
نوعان عهدية وجنسية فالعهدية نحو
قد اتينا المسيح اي المعهود به من
الانبياء ومثلها يا ايها الرجل والجنسية
نوعان استغراقية اي تكون لشمول
الافراد ويخلفها كل حقيقة او مجازا
نحو الانسان حيوان ناطق اي كل انسان
ومثله زيد الرجل اي الكامل في الرجولية
وان تكون لتعريف الماهية فلا تخلفها
كل نحو خلق الله ادم من التراب
اي من ماهية التراب الثالث
ان تكون زايدة وهي نوعان لازمة
وغير لازمة فاللازمة ما كانت

في الاسم الموصول مثل الذي والتي، وفي
بعض الظروف مثل الان ظرف زمان،
وفي مثل النجم والثريا والعيوق والاثنين
والثلثا والاربعا الخ. قال فيها الازمة
الاعند الندا فاذا تحذف نحو يا نجم
ويا ثريا، ومن اللازمة ايضاً ما كانت
في الاعلام المنقولة عن المصدر،
كالفضل والفخر والنعمان، واما
غير اللازمة فما كانت داخلة على
صفة منقولة نحو الحارث والخازن
والحاتم والضحاك والعباس والحسن
والحسين وما اشبه ذلك مما يتبع
السماع، قال هنا اللمح الصفة يجوز
حذفها واثباتها، وقد تاتي الحرف

استفهام

استفهام بمعنى هل نحو ال فعلت اي
هل فعلت الو أُ بضمتين جمع ذو
بمعنى صاحب من غير لفظة والاتُ
بالضم جمع ذات للمونث وتلحقه ها
التنبيه نحو هولاء وكاف الخطاب نحو
اوليك الى بالضم والقصر ولآ بالضم والمد
جمع الذي والتي مذكراً ومونثاً إلى
بالكسر والقصر حرف جر له اربعة معاني
الاول ان يكون لانتها الغاية الزمانية
والمكانية نحو صوموا الى التاسعة
وسيروا الى اورشليم الثاني ان يكون بمعنى
مع نحو ضم هذا الى هذا اي معه الثالث
ان يكون بمعنى اللام نحو الامر الى الله اي لله
الرابع ان يكون بمعنى عند نحو احب الى ان

تكون معي اي احب عندي الأ بالفتح
والتخفيف حرف استفتاح ذات
خمسة معاني الاول ان تكون للتنبيه
نحو الا ان زيدا قايم وتفيد التحقيق
لان الهمزة اذا دخلت اداة النفي افادت
ذلك مثل الم والبس واما وهذه اصلها
لا النافية دخلت عليها الهمزة الثاني
ان تكون للتوبيخ نحو الا توبة قبل الموت
وعملها في هذين الموضعين عمل لا
النافية للجنس الثالث ان تكون
للتمني نحو الا اقلاع عن الاثم وعملها
هنا عمل لا ايضا لكن لا تحتاج الي
الخبر ولا تلغا اذا كررت وتختص
في هذه المواضع الثلثه بالجملة

١٦

الاسمية الرابع ان تكون للعرض وهو
طلب الشي بلين ورفق نحو الا تنزل بنا
الخامس ان تكون للتحضيض وهو طلب
الشي بحث وعنف نحو الا تتوب
وتصطلح، وتختص في هذين الموضعين
بالفعل، واذا دخلت الاسم في هذين
الموضعين ينصب بفعل محذوف نحو الا رجلا
يخاف الله، التقدير الا تري رجلا الا
بالفتح والشد وتخفيف تختص
بالجملة الفعلية نحو الا تضرب زيدا، الخبريه
وحكمها حكم الا المخففة في التحضيض
الا بالكسر والشد ذات ثلثة معاني
الاول ان تكون حرف استثناء،
نحو قام القوم الا زيدا، وما قام الا زيد،

الثاني ان تكون بمعنى غير فتتبع حينئذٍ
هي ومدخولها صفة لجمع منكر او لمفرد
منكَّر كما ذهب اليه سيبويه نحو لي رجال
الا رجالك اي غير رجالك وعندي
رجل الا زيد اي غيره وتفرق من غير
بانه لا يجوز حذف موصوفها الا يقال
جاءني الا زيد ويقال جاءني غير زيد
الثالث ان تكون زايدة نحو رايت
رجلاً الا عالما اي رجلا عالما ولا يزال
الدهر الا منقلبا تنبيه تدخل ان الشرطية
على لا النافية فتدغم النون باللام
ويبقى عمل الشرط نحو الا تقم اقم ام
بالفتح حرف عطف له ثلثة معاني
المعنى الاول ان تكون ام متصلة اي

١

ان يكون ما قبلها وما بعدها جملتين
او مفردين، ولا يجوز التخالف فيهما
وهي نوعان الاول ان يتقدمها
همزة التسوية نحو سوا علي اجيت ام لم
تجي، واجزعت ام صبرت الثاني ان تتقدمها
همزة التعيين والاستفهام نحو ازيد
عندك ام عمرو، وسميت فيهما متصلة
لاتصال ما بعدها بما قبلها في المعني،
وقد يجوز حذف معطوف ام في
الاستفهام نحو اتفعل هذا ام لا اي
ام لا تفعل، ويجوز ايضا حذف ام مع
معطوفها نحو اتتوب، والتقدير اتتوب
ام لا تتوب المعني الثاني ان تكون ام منقطعة
وانواعها ثلثه الاول ان يتقدمها هل

١

نحو هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي
الظلمات والنور الثاني ان تكون بمعنى
بل نحو انها لابل ام شاء اي بل شاء الثالث
ان تكون بمعنى همزة الاستفهام نحو
ام ماذا كنتم تعملون بل نحو انها لابل
اي اماذا وسميت منقطعة لوجود
معنى الاضطراب فيها لان قولك
ام شا اعرضت عن انها ابل المعنى ٣
ان تكون بمعنى ال اداة التعريف
ويشترط فيها ان تدخل الكلمات المبدوة
بالحروف القمرية نحو من في ام باب
ومن ام قايم وصعدت على ام
جبل والمعنى في الباب ومن
القايم وصعدت على الجبل وتجمع
فيها

١

فيها بين التنوين وام معًا، واجاز
قوم دخولها على الحروف الشمسية
الا انه ضعيف اما بالفتح والتخفيف
ذات ثلثة معاني الاول ان تكون حرف
استفتاح، ويكثر وقوعها قبل القسم
كقول الشاعر اما والذي ابكى واضحك،
والذي امات واحيى، والذي امره
الامر، وقد تبدل همزتها ها او عينا نحو هما
والله او عما وابيك، وقد تحذف منها
الالف مع بقا فتحة الميم نحو ام او هم
او عم الثاني ان تكون بمعنى حقًا، وتلتزم
دخولها على ان كقول الشاعر

اما انه لولا الخليط المودع
وربع خلا منه مضيف ومربع

الثالث ان تكون حرف عرض وتختص
بدخولها على الفعل نحو اما تقوم وهما
تفعد اَمَّا بالفتح والشد ذات ثلثة
معاني الاول ان تكون حرف شرط
بدليل دخول الفا في جوابها نحو
اما ما قلته لك فسوف تعلمه الثاني
ان تكون حرف تفصيل وهذا المشهور بلغ
فيها نحو جاني زيد وعمرو واما زيد
فاكرمته واما عمرو فاهنته ولا يصح
ان تكون هنا حرف عطف لعطف
مثلها عليها وحروف العطف لا تتعاطف:
الثالث ان تكون حرف توكيد نحو
اما زيد فمنطلق اِمَّا بالكسر والشد ذات
اربعة معاني الاول ان تكون للشك نحو
جاء

٩

جاء اما زيد واما عمرو الثاني ان تكون للابهام
نحو اما يميته واما يحييه الثالث ان تكون
للتخيير نحو اما تتزوج واما تترهب الرابع
ان تكون للاباحة نحو تعلم اما نحواً واما
تصريفاً. ولا يصح ان تكون حرف عطف
كما مر في اما المفتوحة قال صاحب
القاموس وقد تفتح همزة اما المكسورة
وقد تبدل ميمها ياءً ساكنة مع الفتح
كقول الشاعر يا ليتما امنا شالت
نعامتها • ايما الى جنةٍ ايما الى نارِ
وقد يستغني عن اما الثانية بالا نحو
اما ان تتكلم بخيرٍ والا فاسكت. وقد
تحذف اما الاولى نحو زيد يقوم واما
يقعد. وتدخل ان الشرطية على ما الزائدة

١

فتدغم النون بالميم ويبقى عمل الشرط نحو
اما تقم اقم اي ان تقم اقم أَنْ بالفتح و
سكون النون اسم وحرف فالاسم ما كانت
ضميرًا للمخاطب وللمتكلم نحو انت وفروعها
فان هي الضمير والتا حرف خطاب وانا
ان هي الضمير وزيدت الالف للوقف
ويجوز ان فهذه سكون النون وفتحها نحو
ان فعلت اي انا فعلت واما ان الحرفية
فذات اربع معاني الاول ان تكون حرفًا
مصدريًا ينصب المضارع نحو ان تومنوا
خير لكم ان تكفروا اي ايمانكم خير لكم من كفركم
وتدخل الماضي نحو عجبت من ان قمت ٧ وتدخل ٧ اي من قيامك
اللام نحو قلت له ان قم وانكره ابو حيان
لانها فيه لا تسبك بالمصدر الثاني ان تكون
مخففة

١٠

مخففة من الثقيلة ولا يبطل عملها ويشترط
فيها اولاً ان تقع بعد فعل اليقين ثانيا
ان يكون اسمها ضميرا محذوفا ثالثا ان
يكون خبرها جملة مثالها علمت ان ستقومون
فان هنا واقعة بعد علم وهو الشرط الاول الثالث
الثالث ان تكون حرف تفسير بمعنى اي
ويشترط فيها اولاً ان تسبقها جملة
وتتاخر عنها جملة ثانيا ان يكون في الجملة
السابقة معنى القول لا حروفه ثالثا
ان لا يدخل عليها حرف جر فان دخل
كانت مصدرية لا تفسيرية مثالها
اشرت اليه ان اكسر الصنم معناه اي اكسر
الصنم فان هنا مسبوقة بجملة وهي اشرت
ومتاخر عنها جملة وهي اكسر وهو الشرط
الاول وفي اشرت معنى القول لا حروفه كانك تقول
قلت له وهو الشرط الثاني

وهو الشرط الاول واسمها ضمير محذوف تقديره انه وهو الشرط الثاني وخبرها جملة وهو ستقومون وهو الشرط الثالث صح

١

الثاني ولم يدخل على ان حرف جر وهو الشرط
الثالث وان كان مدخولها مضارعًا جاز
رفعه على انها المخففة ونصبه على انها
المصدرية نحو اثرت اليه ان يكسر الصنم برفع
يكسر ونصبه الرابع ان تكون زايدة وفايدة
زيادتها التوكيد وتزاد في ثلثة مواضع
الاول تزاد بعد لما الحينية نحو ولما
ان وفد عليهم اكرموه الثاني تزاد بعد فعل
القسم وقبل لو نحو اقسم ان لو كنت حاضرًا
لاكرمتك ونحو والله ان لو كنت مومنا
لصدقتك الثالث تزاد بعد اذا الظرفية
نحو اذا ان جيت إنْ بالكسر وسكون
النون ذات ستة معاني الاول ان تكون
شرطية تجزم الشرط والجزا معًا نحو ان

تغفروا

١١

تغفرون يغفر لكم، وتدخل عليها لا النافية
ولم الجازمة فيبقى عملها ويجوز ادغام
نونها باللام، نحو لا تكفر تدخل الجنة، ونحو
الم تتوبوا تهلكوا كلكم التاني ان تكون
نافيه وبعدها الا المشددة وتدخل
حينيذ الجملة الاسمية نحو ان زيد
الا قايم، والجملة الفعلية نحو ان ينصرون
الا قومهم، والتقدير ما زيد الا قايم وما ينصرون
الا قومهم الثالث ان تكون مخففة من
ان الثقيلة ويجوز حينيذ اعمالها و
الغاوها نحو ان زيد قايم، ويجوز ان زيدًا [illegible] قايم
وان كل انسان لحم بنصب كل ورفعه،
وتدخل الجملة الفعلية فيبطل حينيذ
عملها، والتزم اللام في خبرها، والاكثر

انها تدخل على ماضٍ ناسخ، نحو ان كان
زيد لخاك، وقد تدخل المضارع نحو
ان يظنونك لكاذبا، وندر دخولها على غير
الناسخ نحو ان قتلت لزيدًا، اللام للتوكيد
وزيدًا مفعول به، قال صاحب المغنى
والمغير وزابادي حيث وجدت ان
وبعدها لام مفتوحة فاحكم بان اصلها
التشديد الرابع ان تكون زايدة وتزاد
بعد ثلثة احرف اولًا بعد ما الحجازية
ويبطل حينيذٍ عمل ما، نحو ما ان زيد
قايم، وما ان تتومون صباحًا ثانيًا
تزاد بعد الا الاستفتاحية نحو الا ان
زيدا خوك ثالثًا تزاد بعد لما الحينية
وهذا ذكره ابن هشام، نحو لما ان قمت

قمنا

١٢

تمنا الخامس ان تكون بمعنى قد وتلتزم
بالفعل نحو ان جاء زيد اي قد جاء السادس
ان تكون بمعنى اذ نحو ان جيتم جيتنا
اي اذ جيتم ومنه قولهم جيتم ان شا
الله اي اذ شا الله أنّ بالفتح والتشديد ذات
معنيين الاول ان تكون حرف توكيد
ينصب المبتدا ويرفع الخبر ويشترط
فيها شرطان اولاً ان يطلبها عامل ثانياً
ان تسبك مع عاملها بالمصدر نحو مع معمولها
بلغني ان زيداً قايم اي بلغني قيامه
الثاني ان تكون بمعنى لعل كقول بعضهم
ايت السوق انك تشتري لنا شيا
اي لعلك تشتري إنّ بالكسر والتشديد
ذات معنيين الاول ان تكون

أنّ

حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر نحو
ان الله واحد واذا خففت تعمل
قليلاً وتهمل كثيراً الثاني ان تكون بمعنى
نعم نحو اقام زيد فيقال في جوابه ان
اي نعم انّي بالفتح وتشديد النون
وفتحها ذات ثلثة معاني الاول
ان تكون ظرف مكان بمعنى اين تجزم الشرط
والجزاء نحو اني تجلس اجلس الثاني
ان تكون ظرف زمان بمعنى متى نحو اني
جيت اي متى جيت الثالث ان
تكون استفهامية بمعنى كيف نحو انّي
زيد وانّي جيت اي كيف زيد وكيف
جيت او حرف عطف ذات عشرة
معاني الاول ان تكون للشك نحو

زيدًا

١٣

سرنا ميلاً او فرسخاً الثاني ان تكون
للابهام نحو نحن او انتم معتدون
الثالث ان تكون للتخيير بعد الطلب نحو
تزوج هنداً او اختها الرابع ان تكون للاباحة
بعد الامر ايضاً نحو كن عالماً او زاهداً واذا
وقعت بعد لا الناهية امتنع فعل
الجميع نحو لا تقرا او تكتب الخامس ان تكون
في العطف لمطلق الجميع كالواو نحو جا زيداً
وعمرو بعده او قبله او معه السادس ان
تكون للاضراب اي بمعنى بل ولها شرطان
اولاً ان يتقدمها نفي او نهي ثانياً
ان يعاد العامل نحو ما قام زيد او ما قام
عمرو ولا تضرب زيداً او لا تضرب عمرواً اي بل السابع ان
تكون للتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف

ولا تضرب عمرو
اي بل

الثامن ان تكون بمعنى الا في الاستثناء
وينتصب المضارع بعدها باضمار ان *
ان ايضا نحو لالزمنك او تقضيني حقي
اي الى ان تقضيني العاشر ان تكون
بمعنى ان الشرطية نحو لاضربنه عاش
اومات اي ان عاش او مات بعد الضرب
واذ مات اي بالفتح وسكون
اليا ذات معنيين الاول ان تكون
حرف ندا نحو اي يوسف الثاني ان تكون
حرف تفسير نحو عندي عسجد اي
ذهب فما بعدها عطف بيان او بدل
إي بالكسر والسكون حرف جواب
بمعنى نعم وقيل بمعنى قد وقيل بمعنى
بلى ويلزمها القسم نحو قام زيد وهل
قام

* المضارع نحو لاقتلن الكافر او يسلم
اي الا ان يسلم التاسع ان تكون بمعنى
الى وينتصب المضارع بعدها باضمار ان بعدها الى

١٤١

١

قام زيد فتقول اي والله اي بالفتح
والشدا اسم له ستة معاني الاول
ان يكون اسم شرط جازم نحو ايا تضرب
اضرب الثاني ان يكون اسم استفهام نحو ايهم
جاء الثالث ان يكون اسما موصولا نحو
يعجبني ايهم قايم ويجوز حينيذ تانيثها
وتثنيتها وجمعها نحو ايان وايون واية
وايتان وايتاهن واياهن الرابع ان
تكون دالة على معنى الكمال فتقع
حينيذ صفة للنكرة نحو زيد رجل اي
رجل كامل في الرجال وان وقعت بعد
معرفة تكون حالا نحو زيد اي رجل
الخامس ان تكون الة في ندا ما فيه
ال نحو يا ايها الرجل السادس ان تكون

ا

للحكاية نحو جاني رجل ورجلان
ورجال فيقال اي وايان وايون
وفي النصب والجر ايا واي وايين
ايا محركة حرف لندا البعيد نحو
ايا سمعان بالفتح والشد ظرف زمان
للاستفهام نحو ايان جيت ويكون
اسم شرط جازم نحو ايان تاتنا نحدثك
ايمن بفتح وسكون اليا وضم الميم
وسكون النون ويجوز فيه كسر الهمزة
وفتح الميم ذهب جماعة الي انه حرف
قسم والاصح انه اسم قسم يلازم الاضافة
الي لفظة الجلالة نحو ايمن الله
وهو خبر مبتداء محذوف تقديره
قسمي ايمن الله وهمزته وصل ويجوز
قطعها

قطعها اينما بالفتح ظرف مكان يجزم الشرط
والجزا نحو اينما تكون اكن
الباء المفردة حرف جر ذات ثلثة عشر
معنى الاول ان تكون للالصاق
حقيقة ومجازا نحو امسكت بزيد
ومررت به الثاني ان تكون للتعدية
وتسمى باء النقل لانها تنقل اللزوم الى
التعدي كالهمزة نحو ذهبت بزيد اي
اذهبته الثالث ان تكون للاستعانة وهي
الداخلة على الة الفعل نحو كتبت بالقلم
ومنه باء البسملة الرابع ان تكون
سببية نحو لقيت بزيد الاهوال اي ان
لقا الاهوال تسبب عن زيد الخامس
ان تكون للمصاحبة نحو اهبط بسلام

ب

اي مع سلام واذهب بزيد اي اذهب معه
السادس ان تكون بمعنى في نحو نمت بالليل
اي في الليل السابع ان تكون للمقابلة
والتعويض نحو اشتريت هذا بهذا الثامن
ان تكون للمجاوزة والبعد بمعنى عن
وتختص بالسوال نحو فاسال به خبيرا
اي فاسال عنه خبيرا التاسع ان تكون للا
ستعلا بمعنى على كقول الشاعر
ارب يبول الثعلبان براسه .
لقد ذل من بالت عليه الثعالب .
اي يبول على راسه العاشر ان تكون
للتبعيض بمعنى من كقول الشاعر
شربت بما الدحرضين فاصبحت
زوراء تنفر عن حياض الديلم

اسال عنه خبيرا

اي

ب

١٦

اي ان شربت من ما الدحرضين

الحادي عشر ان تكون للقسم نحو بالله

وبالانجيل وبك الثاني عشر ان تكون

للاستعطاف نحو بالله هل قام زيد

اسالك بالله الثالث عشر ان تكون للغاية

بمعنى الي نحو قد احسن بي اي احسن الي انتهى وتزاد فعله

هذه البا للتوكيد في سبعة مواضع

الاول تزاد في فاعل التفضيل نحو احسن

بزيد الثاني تزاد في فاعل كفى المتعدية

الي مفعول واحد نحو كفى بالله شهيدا

اي كفى الله شهيدا الثالث تزاد في

المفعول نحو عرفت بزيد اي عرفته

الرابع تزاد في المبتدا نحو بحسبك

درهم اي حسبك وهو مبتداء ودرهم خبره

بلغ

ب

الخامس تزاد في خبر ليس وفي خبر ما
الحجازية نحو ليس زيد بقائم وما عمرو بنائم
وقد تزاد في خبر كان قليلا نحو كان زيد
بجاهل السادس تزاد في الحال اذا كان
عاملها منفيا نحو فما رجعت بخايب
السابع تزاد في التوكيد بالنفس والعين
نحو جاء زيد بنفسه وبعينه بئس بالكسر يد
من افعال المدح والذم نحو بئس الرجل زيد
بئس فعل ماض جامد والرجل فاعله
وزيد مخصوص بالذم مبتدا مؤخر والجملة
قبله خبره وقد يضمر الفاعل ويفسر بنكرة
منصوبة على التمييز نحو بئس رجلا زيدا
بَجَلْ بحركة حرف جواب بمعنى نعم
كقولك صُن هذا فيجاب بجل اي نعم

بل

١٧

بل ذات خمسة معاني الاول ان تكون للاضراب اذا تلتها جملة نحو ان اخاك قايم بل قام زيد وفي الدار زيد بل رجل
وبحو زيد
قايم اي بل هو رجل قايم فانه اضرب عن المعنى الاول الى الثاني وهي هنا حرف ابتدا لا عاطفة الثاني ان تجر ما بعدها باضمار رب نحو بل رجل في الدار اي بل رب رجل في الدار.
الثالث ان تكون حرف عطف وذلك اذا تلاها مفرد وتقدمها امر او ايجاب نحو اضرب زيدا بل عمرا او قام زيد بل عمرو فهذا تكون سكت عن الاول واثبت الثاني الرابع ان تكون لتقرير ما قبلها وذلك اذا تقدمها نفي او نهي او تمني نحو

ما قام زيد بل عمرو اي بل عمرو قام ولا تضرب زيدا بل عمروا اي بل اضرب عمرا وليتما يقوم زيد بل عمرو فهو هنا لتقرير ما قبلها على حالته وجعل ضده لما بعدها اي الذي نفيته عما قبلها اثبت ضده لما بعدها كما هو ظاهر من الامثلة وقد يجوز في النفي والنهي ان تنقل معنى ما قبلها الى ما بعدها ويختلف المعنى فيكون معنى ما قام زيد بل عمرو وما قام عمرو وسوا قام زيد ام لم يقم الخامس ان يزاد ما قبلها لا في الايجاب والنفي نحو قام زيد لا بل عمرو وما قام زيد لا بل عمرو بله بفتح البا والها وسكون اللام اسم مبني له ثلثة معاني الاول ان يكون اسم فعل

بمعنى

١٨

بمعنى دع، ويأتي الاسم بعده منصوبًا
على المفعولية نحو بله زيدًا اي دعه.
الثاني ان يكون مصدرًا بمعنى الترك
ويقع الاسم بعده مجرورًا بالاضافة نحو بله
زيدٍ اي تركه. الثالث ان يكون بمعنى
كيف ويقع الاسم بعده مرفوعًا بالابتدا
نحو بله زيد، وقد ذهب جماعة الى انها بمعنى
غير وعدها من ادوات الاستثنا فالاسم
بعدها مجرورًا، وهذا صحيح. بلى
محركة حرف جواب وتختص بالايجاب،
سواء كان قبلها منفيًا او مثبتًا نحو اقام
زيد الجواب، بلى اي قام، واما اقام زيد
الجواب بلى اي قام، ومن ثم اذا قلت للمديون
لك، اليس لي عليك دين، فان قال بلى لزمه

الدين وان قال نعم لم يلزمه لان الجواب
بنعم مثبت مع المثبت ومنفي مع المنفي
كما تيرد بَيْدَ بفتح البا والدال وسكون
اليا المثناه اسم ملازم للاضافة
الي ان المفتوحة الهمزة المشددة وقد
تبدل باوها ميما فيقال مَيْدَ ولها
معنيان الاول ان تكون بمعني غير
نحو زيد كثير المال بَيْدَ انه بخيل اي
غير انه بخيل التاني ان تكون بمعني من
اجل نحو انه ليلزمني الكمال بيد اني
راهب اي من اجلي راهب ويفرق
ما بين المعنيين من القراين ت
التا المفردة لها موضعان الاول
ان تكون في الاسم محركة في اوله ولخره

فالمحركة

٢٩

ت ش

فالمحركة في اول الاسم تا القسم، وتختص بلفظ الجلالة نحو تالله، والمحركة في اخر الاسم اثنتان، تا الضمير في انت وفروعه، وتا التانيث في اخر الاسم مثل قايمة وقاعدة التلي ان تكون في الفعل محركة في اوله واخره، وساكنة في اخره، فالتا المحركة في اول الفعل تا المضارعة نحو تقوم وتدحرج، والمحركة في اخره تا الضمير نحو قمتُ وقمتَ وقمتِ، والساكنة تا التانيث نحو قامتْ مريم وقالتْ

ث

ثَمَّ بالفتح وفتح الميم المشددة اسم اشارة بمعنى هناك، اي يشار به الي المكان البعيد فهو ظرف مبني

نحو جلست ثَمّ اي هناك ثُمَّ بالضم وفتح
الميم المشددة حرف عطف للترتيب
مع التراخي نحو جاء زيد ثم عمرو اي بعده
بمهلة، وقد تبدل الثا فا فيقال فم

جَيْرِ بالفتح

وبفتح الرا وكسرها حرف جواب
بمعنى نعم كقولك قام زيد فيقال جير
اي نعم

حَبَّذا

بفتح الحا والبا المشددة فعل المدح
نحو حبذا زيد رجلاً، قال ابن هلال
الحلبي قد اختلفوا في حبذا على خمسة
مذاهب الاول ان حب فعل ماض،
وذا فاعله، وزيد المخصوص بالمدح ورجلاً
تمييز الثاني ان حبّذا فعل وفاعل

والجملة

ح

والجملة في محل رفع على انها خبر مقدم،
وزيد مبتدا موخر الثالث ان حبذا
فعل وفاعل، وزيد خبر مبتداء محذوف،
تقديره الممدوح، وهو المخصوص بالمدح
الرابع ان حبذا اسم لتركيبه مع ذا الاسم،
وهو مبتدا محذوف تقديره الممدوح،
وهو المخصوص بالمدح، وزيد خبره،
الخامس ان حبذا فعل وزيد فاعله،
وهذا ضعيف حتى بالفتح ثلثة
اقسام القسم الاول ان تكون حتى حرفا
جارا بمنزلة الى، وتدخل على الاسم و
الفعل تخفض الاسم لفظا والفعل
محلا الاول انها تدخل على الاسم
وتخفضه بشرطين اولا ان يكون

ح

مخفوضها ظاهراً لا مضمراً فلا يجوز
حتاك وحتاه بخفض المضمر الا في
ضرورة الشعر ثانيا ان يكون مخفوضها
جزأً مما قبلها وغير داخل في حكمه مثال
ذلك اكلت السمكة حتى راسها بخفض
راسها لوجود الشرطين وهو ان الراس
ظاهر لا مضمر وهو الشرط الاول والراس
جزء من السمكة وهو غير ماكول وهذا
الشرط الثاني وتنفرد الى عن حتى
بشيئين الاول ان حتى تقتضي الفعل
قبلها شيا فشيا الى الغاية فلهذا
يقال كتبت الى زيد وانا الى زيد ولا
يقال فيها كتبت حتى زيد وانا حتى زيد
الثاني ان حتى لا تقتضي ابتدا الغاية

لضعفها

لضعفها في عمل الخفض والي تقتضيه
فلهذا يقال سرت من القدس الى لبنان
ولا يقال حتى لبنان وتنفرد حتى عن الى
بشيين ايضًا الاول ان حتى تدخل
المضارع وتنصبه بتقدير ان المصدرية
ويكون مجرورًا محلًا بحتى نحو سرت حتى
ادخلها ولا يقال سرت الى ادخلها الثاني
ان حتى تدخل المضارع المنصوب ولها فيه
معنيان اولًا ان تكون بمعنى الى اذا
كانت للغاية نحو سرت حتى ادخل
اورشليم اي الى ان ادخلها ثانيًا ان تكون
حتى بمعنى اللام اذا كانت تعليلية
نحو تزهبت حتى اتوب اي لا اتوب
وينتصب الفعل بعد حتى اذا كان مستقبلًا

ح

ويرتفع اذا كان حالاً ، ويجوز رفعه ونصبه اذا كان يحتمل الحال والاستقبال ،

القسم الثاني في حتى اذا كانت حرف عطف ان حتى تكون عاطفة بمنزلة واو العطف ، والفرق بينها وبين الواو ثلثة اوجه الاول وله ثلثة شروط اولاً ان يكون معطوفها ظاهراً لا مضمراً ، ثانياً ان يكون معطوفها بعضاً من جمع اوجزا من كل ، وضابطها انها تدخل حيث يصح دخول الاستثنا المتصل ، مثال الاول قدم الحاج حتى المشاه ، ومثال الثاني اكلت السمكة حتى راسها ، فالمشاه والسمكة داخلان في حكم ما قبلها ، الاترى انه يصح ان تقول قدم الحاج الا

المشاة

المشاة واكلت السمكة حتى راسها
والوجه في ذلك ان ما بعد حتى من
جنس ما قبلها كما ان المستثنى كذلك
ولهذا قلت المتصل لانه ان كان منقطعا
فلا يصح فيه العطف بحتى اي لا يقال
قدم الحج حتى الدواب ثالثاً اي الشرط
الثالث ان يكون ما بعدها غاية لما قبلها
في الشرف والخسة نحو مات الناس حتى
الانبياء وزار الناس حتى الحجام الثاني
اي الفرق الثاني بين حتى والواو ان
حتى لا تعطف الجمل لان شرط معطوفها ان
يكون جزءاً والجزء لا ياتي الا في المفردات
الثالث انها اذا عطفت على مجرور
اعيد الخافض فتقول مررت بالقوم

ح

حتى يزيد القسم الثالث في حتى اذا
كانت حرف ابتدا فتدخل حينئذ على
الجملة الاسمية والفعلية وعلى اذا
الظرفية الشرطية وتكون الجملة بعدها
مستانفة مثال الاول الشاعر شعر

فمازالت القتلى تمج دماءها
بدجلة حتى ماء دجلة اشكل

فحتى هنا حرف ابتداء وما مبتدا واشكل
خبره ومثال الثاني اصبروا حتى يقول
الله ونحو حتى تبردت اعداوه ومثال
الثالث حتى اذا امنتم وعرفتم الحق
ترجعون فحتى هنا حرف ابتدا واذا
شرطية في موضع نصب وقد جا في
مثال اكلت السمكة حتى راسها الاوجه

الثلثة

الثلثة خفض الراس على ان حتى حرف
غاية وجر ونصبه على انها حرف عطف
ورفعه على انها حرف ابتدا والراس مبتدا
وخبره محذوف تقديره ماكول وقد جات
حتى حرف استثنا بمعنى الا وهو قليل وذلك
اذا تقدمها فعل منفي وكان مدخولها مضارعاً
منصوباً بان مضمرة كقولك لا اكلمك حتى
تكلمني اي الا ان تكلمني انتهى ولم يوجد
في العربية عامل اشكل معناه وعمله مثل
حتى ولهذا يقول الفرا اموت وفي قلبي
شي من حتى حاشَ بفتح الشين ويقال
فيها حاشا وحشى بالقصر ذات ثلثة معاني
الاول.. ان تكون فعلا متعدياً متصرفاً
نحو حاشيته اي استثنيته الثاني

ان تكون اسماً للتنزيه نحو حاشا الله
من النقص اي تنزيه عنه وتعالى علواً
كبيراً ويجوز فيها التنوين ويجوز
الاضافة نحو حاشا الله ويقال
حاشاك وحاشا لك ولا يقال حاشى لك
الثالث ان تكون حرف استثنا بمعنى
الا لكنها تجر دايماً نحو قام القوم حاشا
زيدٍ ولا يجوز تقدم ما النافية عليها
اي لا يقال ما حاشا وذهب جماعة
الى انها هنا فعل جامد وزيد منصوب
على المفعولية والفاعل مقدر مشتق
من الفعل المتقدم تقول قام القوم
حاشا زيداً اي حاشا القايم زيداً حيث
بالفتح فيها تسع لغات حيث

وحوث وحاث وكل منها مثلث الاخر
وهي ظرف مكان، وتاتي ظرف زمان
قليلاً، وتلزمها الاضافة الي الجملة الاسمية
والفعلية، واضافتها الي الفعلية اكثر،
مثال الاول اجلس حيث زيد جالس، ومثال
الثاني اجلس حيث جلس زيد محلها
النصب علي الظرفية، ولا يخفض محلها
غير من الجاره، وقيل الي ايضا واضافتها
الي المفرد نادرة، قال ابو الفتح ابن جني
من اضاف حيث الي المفرد اعربها وجر المفرد
بعدها لفظا علي الاضافة، كقولهم اما تري
حيث سهيل طالعا بنصب حيث علي
انها مفعول اول لتري، وبجر سهيل
باضافتها الي حيث، ومثله قولك

ح خ

امام حيث زيدٍ فانه بخير بخفض
زيد وهو ضعيف نادر والصحيح
ان يقال امام جهة زيد وقد تدخل
ما الكافة على حيث فتضمن حينئذٍ
معنى الشرط وتجزم فعلين وتكون
هنا ظرف زمان كقول الشاعر شعر

حيثما تستقم يقدر لك الله
نجاحًا في غابر الازمان

خ

خلا اداة استثناء وفيها قولان الاول
ان تكون حرفًا جارًا للمستثنى بمنزلة
الا متعلقها كانها حرف جر زائد وقيل
متعلق بما قبلها والاصح الاول نحو قام القوم
خلا زيدٍ الثاني ان تكون فعلًا متعديًا
تنصب المستثنى على المفعولية و

وفاعلها

بلغ

خ د

وفاعلها مقدر مشتق من فعل تقدمها ، نحو قام القوم خلا زيدًا ، التقدير خلا القايمون زيدًا ، كانها جملة مستانفة او حالية . واذا تقدمها ما المصدرية تعين نصب المستثنى لتعيين خلا فعلا نحو قام القوم ما خلا زيدًا ، فتكون ما في تاويل الاسم منصوب علي الحال نحو قاموا خالين عن زيدٍ او في تاويل مصدر منصوب علي الظرفية ، نحو قاموا وقت خلوهم عن زيد ، وهذا الحكم جارٍ في عدا ، وذهب الكسايى وجماعة الي انه يجوز الجر علي تقدير زيادة ما ، وانكره ابن هشام .

د

دام تعمل عمل كان الناقصة بثلثة شروط ،

د

الاول ان تدخل عليها ما المصدرية
الثاني ان لا ينفصل بينها وبين صلتها
بشيء الثالث لا يجوز تقدم خبرها عليها
ولا على ما، مثال ذلك لا اصحبك مادام
زيد مترددا اليك اي مدة دوام تردده
اليك

ذا

التنبيه
ذا اسم اشارة وقد تتقدمها ها نحو هذا،
وقس عليه فروعه من مثنى ومجموع مذكر
ومونث . قال ابن هشام في الايضاح
ان ذا تاتي موصولة بشرطين .
الاول ان لا تكون للاشارة الثاني
ان يتقدمها استفهام بما او بمن نحو
ماذا صنعت ومن ذا في الدار
ذو بالضم ذات معنيين الاول

ان

ان تكون بمعنى صاحب، وتعرب
اعراب الاسما الخمسة، تقول جاني
ذو مال اي صاحب مال، ورايت
ذا مال، ومررت بذي مال التاني
ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي
عند طي، وتلزم طريقة واحدة في
الجميع، نحو جاني ذو قام ابوه، ورايت
ذو قام ابوه، ومررت بذو قام ابوه اي
الذي قام ابوه ﴿ربّ﴾ قال ابن
هشام الانصاري في المغني ان في رب ستة عشر
لغة، ضم الرا وفتحها، وكلاهما مع التشديد،
والتخفيف، والاوجه الاربعة مع تا التانيث،
ساكنة او متحركة، فهذا اثنا عشر لفظة،
والضم والفتح مع اسكان البا وضم الحرفين

مع التشديد ومع التخفيف تقول ان
رب جرو جر زاين معناه التقليل وتاتي
للتكثير قليلاً وتجر بثلثه شروط الاول
ان تكون مصدرة الثاني ان يكون
مجرورها نكرة موصوفة الثالث
ان يكون لها جواب وجوابها فعلٌ ماضٍ
مشتمل على ضمير يطابق مجرورها مثاله
رب رجلٍ كريم لقيته وهي زايدة في
الاعراب لا في المعنى ولهذا لا تتعلق ولها
خمس حالات الاولي لابد لمجرورها من
محلٍ من الاعراب الثانية تدخل رب
على ضمير مبهم مميز بنكرة منصوبة على
التمييز نحو ربه رجلاً ويكون الضمير
مفرداً مع الجميع الثالثة تلحق رب

ما

٤٧

ما الكافة فيبطل عملها وتدخل حينيذٍ
على الاسم والفعل الماضي نحو ربما زيد
قايم وربما قام زيد، ويجوز ربتما و
يجوز اعمالها مع ما قليلاً الرابعة
يدخلها حرف النداء نحو يا رب قايلة،
والتقدير يا قوم رب قايلة الخامسة
انها تحذف ويبقى عملها وحذفها يكون
بعد الواو كثيراً نحو وليلٍ كموج البحر تقديره
ورب ليلٍ، وبعد الفاء قليل نحو فمثلك اي
فرب مثلك، وبعد بل اقل نحو بل بلدٍ اي
بل رب بلدٍ، وقد تحذف بعد لا شي وهو
قليل جداً اكثرهم رسم دارٍ وقفت في
طلله يجر رسم على تقدير رب رسم

س

السين المفردة ذات معنيين
الاول ان تكون حرفا يختص بالمضارع
ويخلصه للاستقبال ويبقى معه
كالجزء منه ولهذا لا يعمل فيه عامل
نحو سيقوم زيد وفايدته الوعد
والوعيد الثاني انها تلحق كاف
المونث في الخطاب عند الوقف نحو
اكرمتكس ومررت بكس وتسمى سين
الكسكسة وهي لغة تميم سوف
بفتح السين والفا ويقال فيها سف
وسو وسي بفتحهن وهي مثل السين
في افادة الاستقبال بل اوسع ايضا
نحو سوف يقوم وتنفرد عن
السين بشيين الاول

بجواز

س

بجواز دخول اللام عليها نحو ولسوف
اعطيك التاني بان تنفصل عن
مدخولها بفعل ملغي كقول الشاعر
وما ادري وسوف اخال ادري
اقوم الحصن ام نساء
فان اخال فعل الغي عمله قد فصل
بين سوف وادري سواء
وفيها لغات الفتح والضم والكسر
مع المد والقصر وهي ذات اربعة معاني
الاول ان تكون صفة مثل غير تقول
جاني سواك كما تقول غيرك، وان
تقدمها نفي وذكر موصوفها جاز
في سواء النصب والرفع نحو ما جاني
احد سواك التاني ان تكون

شن

اداة استثنا مثل غير في احكامها
كلها نحو قام القوم سوى زيدٍ وما قام
سوى زيد كذالك انها تقع صلة الموصول
نحو جا الذي سواك وذهب جماعة
الى انها ملازمة للنصب على الظرفية
وهو الصحيح الرابع ان تكون معادلة
الهمزة نحو سوا علي اقام زيد ام عمرو
وهي هنا بمعنى الاستوا سا من
افعال الذم وهي مثل بيس في احكامها
كلها سي بالكسر من لا سيما ياتي بيانها
في حرف اللام شن الشين المفردة
تبدل من كاف خطاب المونث تقول
في اكرمتك وعليك اكرمتش وعليش
بكسر الشين وتسمى شين الكشكشة و

هي

ظ

وهي لغة بني اسد وربيعة

ظ — ظن من افعال القلوب

وعدها الازهري سبعة ظن على انها

مفعولاها نحو ظننت زيدًا منطلقًا

فان توسطت مفعوليها ترجح اعمالها

على الغايها نحو زيدًا ظننت منطلقًا

ويجوز الرفع قليلاً وان تاخرت عنها

ترجح الغاوها على اعمالها نحو زيد

منطلق ظننت ويجوز النصب قليلاً

وتعلق هذه الافعال اذا دخلت

على استفهام او نفي او لام ابتدا نحو

ظننت ازيد عندك ام عمرو وظننت

ما زيد عندك وظننت لزيد عندك

والتعليق هي ابطال عملها لفظاً لا محلاً

وحسب وزعم وخال وعلم ورأى ووجد. وتدخل على المبتدا والخبر فتنصبهما معًا ح

ع

عدا مثل خلا في احكامها كلها عسى
بالفتح والكسر فعل من اخوات كاد ومعناها
الترجي في المحبوب والتوقع في المكروه
وتستعمل على ثمانية اوجه الاول
ان تستعمل استعمال الافعال الناقصة
الا ان خبرها يلزمه يكون مضارعا
مقترنا بان المصدرية نحو عسى زيدا
ان يقوم الثاني ان يتقدم خبرها على
اسمها فتكون حينيذ تامة نحو عسى
ان يقوم زيد فان يقوم فاعل عسى
وزيد فاعل يقوم الثالث ان يتقدم
اسمها عليها فيجوز فيها حينيذ الاضمار
وعدمه فان اضمرت ثنيت عسى
وجمعتها وذكرتها وانثتها نحو زيد

عسى

ع

عسى ان يقوم فزيد مبتدا وما بعده
خبره والزيدان عسيا ان يقوما
والزيدون عسوا ان يقوموا وهند
عست ان تقوم الخ وان كنت
لا تضمر بقيت عسى مفردة نحو زيد
عسى ان يقوم والزيدان عسى ان يقوما
والزيدون عسى ان يقوموا وهند عسى
ان تقوم الى الخ الرابع ان ياتي المضارع
بعدها مجردا من ان وهذا قليل نحو عسى
زيد يقوم وعليه قول الشاعر
عسى الكرب الذي امسيت فيه
يكون وراءه فرج قريب الخامس
ان ياتي المضارع بعدها مقرونا بحرف
التنفيس نحو عسى زيد سيقوم

السادس ان ياتي اسمها وخبرها
مفردين فتكون في العمل نحو عسي زيد
قايما وعليه قول الشاعر
اكثرت في العذل ملحا دايما لا تكثرن
اني عسيت صايما وهذا اقل السابع
ان يضمر في عسي ضمير الشان علي انه
اسمها والجملة بعدها خبر نحو عسي
زيد قايم حكاه ثعلب الثامن ان
يتصل بها ضمير النصب ويكون عملها
عمل لعل نحو عساك وعساي تقول عساك قايم
كما تقول لعلك قايم وعليه قول الشاعر
فقلت عساها نار كاس وعلها
تشكي فاتي نحوها فاعودها
علي بتخفيف اللام اسم بمعني فوق فان

اريد به المعرفة كان مبنيًا على الضم
كقول بعضهم يصف فرسًا اقب من
تحتُ عريض من علُ، واذا أُريد بهِ
النكرة كان معربًا مجرورًا ابن كقول
الشاعر ؛ مكرّ مفرّ مقبل مدبر معًا
كجلمود صخر حطه السيل من علِ ؛ ولا
يضاف اصلا علّ بالتشديد لغة
في لعل وعليه قول الشاعر ؛
؛ لاتهين الفقير علك ان .
تركع يومًا والدهر قد رفعه .
وباقي الكلام عنها في حرف اللام على قسمان
القسم الاول ان تكون حرفًا جارًا اولها
ثمانية معاني الاول ان تكون للاستعلا
حقيقة، نحو زيد على السطح او مجازًا

ع

معنويًا نحو له علي الف درهم الثاني
ان تكون للمصاحبة مثل مع نحو
ان زيدًا راوف علي بخله اي مع
بخله الثالث ان تكون للمجاوزة
بمعنى عن نحو رضي الله عليه اي
عنه ونحو واتانا يحكي عليه اخبار
اي يحكي عنه الرابع ان تكون للتعليل
بمعنى اللام نحو هل تبغض زيدًا علي
احسانه اي لاحسانه ونحو قصدت
زيدًا علي انه جواد اي لانه جواد :
الخامس ان تكون للظرف بمعنى في نحو
فاجيتش علي غفلة اي في غفلة :
السادس ان تكون بمعنى من نحو اخذوا
علي الناس حقوقهم اي من الناس :

السابع

٤٢

ع

غو

السابع ان تكون بمعنى الباخذ هذا الدوا على اسم الله اي باسم الله

الثامن ان تكون للاستدراك والاضراب بمعنى لكن او بل كقولك فلان لا يدخل الجنة لسوصنيعه على انه لا ييا س من رحمة الله اي لكنه لا ييايس او بل لا ييايس

وقد قال الشاعر في مثله

الا يا صبا نجد متى هجت من نجد
لقد زادني مسراك وجدا على وجد
وقد زعموا ان المحب اذا دنا
يمل وان النأي يشفي من الوجد
بكل تداوينا فلم يشف ما بنا
على ان قرب الدار خير من البعد
على ان قرب الدار ليس بنافع اذا كان من تهواه ليس بذي ود

ع

فنحو قوله على ان قرب الدار خير
من البعد استدراك من قوله بكل
تداوينا يريد بانه يوجد بقرب
الدار نوع من الشفا ثم اضرب
عن وجود هذا الشفا بقوله على
ان قرب الدار ليس بنافع الخ :
القسم الثاني ان تكون على اسما بمعنى
فوق اذا دخلت عليها من الجارة ،
كما جا في الانجيل الشريف وصعد من على
جميزة اي فوق جميزة عن قسمان
القسم الاول ان تكون حرفا جارا اولها
تسعة معاني الاول ان تكون للمجاوزة ،
نحو رحلت عن داري ورغبت عنه
الثاني ان تكون بدلا نحو خذ هذا عن هذا ،

بلغ

٢٢ ع

اي بدله، وارفع عنه بدرة من المال

اى بدله الثالث ان تكون بمعنى

على نحو انه ليمنع عنه احسانه اي يمنع عليه

الرابع ان تكون للتعليل بمعنى اللام،

نحو لا اتركه عن قولك اي لقولك،

الخامس ان تكون بمعنى بعد نحو قطعت

سببا عن سبب اى بعد سبب السادس

ان تكون ظرفية بمعنى في نحو لا تكن عنه

وانيا اي فيه السابع ان تكون

بمعنى من نحو ان الله يقبل التوبه عن

عبادة اي من عبادة الثامن ان

تكون بمعنى البا نحو ما ينطق عن الهوى،

اي بالهوى التاسع ان تكون للاستعانة،

نحو رميت السهم عن القوس اي بالقوس،

ع

القسم الثاني ان تكون اسما بمعنى
جانب وذلك في موضعين الاول
اذا دخلت عليها من الجارة كقوله تع
ويقيم الخزاف من عن يمينه والجدي
من عن شماله اي من جانب يمينه وجانب
شماله وعليه قول الشاعر فلقد اراني
للرماح دريئة . من عن يميني مرة وامامي
الثاني قال الاخفش ان يكون مجرورها
وفاعل متعلقها ضميرين لمسمى واحد
اي ان يكون ضمير الفعل المتعلق به عن
والضمير المتصل بعن لشخص واحد كقول
الشاعر دع عنك لومي فان
اللوم اغرا ودواوني بالتي كانت
هي الداء فان فاعل دع وكاف
عنك

ع

عنك يرجعان لشخص واحد وهي
هنا اسم لانه يصح حلول جانب محلها ليست
عند بتثليث العين ظرف مكان
حقيقة نحو جلست عند زيدًا ومجاز
نحو عند زيد علم وتاتي ظرف زمان
نحو جيتك عند طلوع الشمس وتكون
منصوبة علي الظرفية ابدًا وتجر بكن
بمن فقط نحو جيت من عنده وقول
العامة ذهبت الي عنده لحن و
الصواب ذهبت اليه وتاتي بمعنى
لدي وتفترق عنها من وجهين الاول
ان تكون عند ظرفًا للمعاني وغيرها
تقول عندي مال وعندي
علم ولدي لا تقع ظرفًا للمعاني

ع غ

وغيرها تقول عندي مال وعندي
علم. ولدي لا تقع ظرفًا للمعاني
لا يقال لدي علم الثاني تقول عندي
زيد ولو كان غايبًا ولا يقال لدي
زيد الا اذا كان حاضرًا عوض بالفتح
وبتثليث حركة بنا الضاد ظرف
في المستقبل مثل ابدا ويلزمها النفي نحو
لا اكلمه عوض اي ابدا وان اضيفت
اعربت نحو لا اكلمه عوض العايضين
اي دهر الداهرين فعوض هنا منصوبة
على الظرفية .:.

غ

غير تستعمل مضافة ومنقطعة عن
الاضافة . فالمضافة ذات وجهين
الاول ان تكون صفة للنكرة وهذا

اصلها

غ

اصلها نحو جاني رجل غيرك وهي هنا
بهمة لا تتعرف الا اذا وقعت بين
ضدين نحو الابيض غير الاسود فهي
حينيذٍ معرفة هكذا قال ابن السراج
التاني ان تكون اداة استثنا ولها
اعراب الاسم الواقع بعد الا نحو قام
القوم غير زيدٍ بنصب غير وما
قام القوم غير زيدٍ برفع غير ونصبه
وقال ابن هشام ويجوز بنا على غير
الفتح اذا اضيفت لمبنى نحو لا يدخل
الجنة غير الذين امنوا وعملوا الصالحا
بفتح غير لانها اضيفت الي الذين
وهو اسم مبنى ومنه قول الشاعر
لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت

غ

حمامة في غصون ذات اوقال

بفتح غير لاضافتها الى ان . واما المنقطعة

عن الاضافة فهي تنقطع لفظا وتنوى معنى

ويشترط ان يتقدمها ليس ولا النافية .

مثال ليس ضربت زيدا ليس غير ذلكن

في غير هنا البنا على الفتح ان قدرت

المحذوف واسم ليس يكون التقدير ليس

المضروب غيره . ولكن البنا على الضم ان

حذفت المضاف الى غير اي ليس غيره

المضروب . ومثله قبضت عشرة ليس

غيرها بالرفع والنصب وقس عليه لا غير

. قال ابن هشام وقولهم لا غير لحن واجازه

جماعة منهم ابن الحاجب وابو العباس

المبرد وصاحب القاموس وهو صحيح لا انكار فيه

ف

٤٦

الفا المفردة حرف لا عمل له بذاته ولها اربعة معاني:

الاول ان تكون عاطفة للترتيب والتعقيب والسببية مثال الاول جا زيد فعمر واي بعده من غير مهلة، مثال الثاني تزوج زيد فولد له اذا لم يكن بينهما الا مدة الحمل، وتسمى هنا فا التعقيب، مثال الثالث ضربت زيدًا فمات فالموت هنا سبب عن الضرب، ويلزم الفا هنا ان تكون عاطفة جملة كما في المثال المذكور الثاني ان ينتصب المضارع بعدها ان تكون باضمار ان المصدرية اذا وقعت الفا في جواب الامر والنهي والنفي المحض والتمني والترجي والعرض والتحضيض والاستفهام مثال ذلك زرني فاكرمك ولا تخاصم زيدًا فيغضب ومنه قول الشاعر:

ف

لا تنه عن خلق وتاتي مثله • عار عليك اذا فعلت عظيم

ولا يقض على زيد فيموت • وهل زيد عنده فازوره الخ الثالث ان تكون رابطة للجواب وذلك في خمسة مواضع اولا اذا كان الجواب جملة اسمية نحو ان كان زيدا فاخوك ثانيا ان يكون الجواب فعلا جامدا نحو ان تم فليس زيد بقايم ثالثا ان يكون فعلا انشايا نحو ان كنتم تحبون فاحفظوا وصاياي • ونحو ان امنت فلا تخطي • ونحو ان قمت فوالله لاقومن • ونحو ان كفرت فيا ويلك • ونحو ان يجي زيد فهل يجي عمرو رابعا ان يكون الجواب فعلا ماضيا لفظا ومعنى سوا كان مقترنا بقد او لم

يقترن

٢٧

ف

يقترن نحو ان جحدت فقد جحد بطرس
قبلك . وان تبت فتاب بطرس قبلك . واما
اذا كان الجواب ماضيًا لفظًا لا معنى فلا
يجوز اقترانه بالفا نحو ان قام زيد قام
عمر . فقيام عمر هنا متوقف على قيام زيد خامسًا
ان يقترن الجواب بحرف استقبال مثل السين
وسوف وان ولن ولا ولم نحو قوله تع
ان لم تتوبوا فستهلكون . ونحو ان تزوجت
فلن تاثم . وان حكمت فلا تظلم . وان
ظلمت فان الله عادل . ويجوز حذف
هذه الفا من هذه المواضع عند ضرورة
الشعر قال الشاعر . من يفعل الحسنات
الله يشكرها . والشر بالشر عند الله مثلان
والقياس فالله يشكرها لانه جواب من وقال الاخر .

ف

ومن لا يزل ينقاد للغي والصبا ۔ سيلفى على طول السلامة نادما ۔

والقياس فسيلفى وتدخل هذه الفا ايضًا في جواب شبه الشرط وهو قولك الذي ياتيني فله درهم قال ابن هشام في الايضاح ويجوز حذف ما علم من شرط ان كانت اداة الشرط ان مقرونة بلا كقول الشاعر ۔ فطلقها فلست لها بكفو ۔ والا يعل مفرقك الحسام ۔ اي وان لا تطلقها يعل وقال ايضا ويجب حذف جواب الشرط ان كان الدال عليه مما تقدم مما هو جواب في المعنى نحو انت ظالم ان فعلت كذا الرابع ان تكون للاستيناف اي انها تقطع المعنى السابق

وتبتدي بغيره نحو يقول الله للشي كن
فيكون بالرفع اي فهو يكون قال الشاعر
الشعر صعب وطويل سلمه
اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه
زلت به الي الحضيض قدمه يريد ان يعربه فيعجمه
اي فهو يعجمه ولا يصح العطف علي يعربه
فتامل والفا في غير هذه المعاني الاربعة زايده
كيفما وقعت نحو اخوك فزيد وزيد فلا
تضربه ونحو فزيد في الدار ونحو لما جيتم
نجينا وما اشبه ذلك واكثر مجيها زايدة
في الشعر وقد تخير بها المعربون في
حرف جر ذات ثمانية معاني الاولي
ان تكون ظرف مكان نحو اذ دخلت
القلنسوه في راسي وظرف زمان

ف

نحو صلب المسيح في عهد بيلاطس البنطي

وقد تاتي ظرفا مجازيا نحو ان الكم في

ايمانكم حيوة الثاني ان تكون للمصاحبة

بمعنى مع نحو جيت في قومي اي معهم

الثالث ان تكون للتعليل بمعنى

اللام نحو قتل زيد في ذنبه اي لذنبه

الرابع ان تكون للاستعلا بمعنى على نحو

صلبوه في عود اي على عود

الخامس ان تكون بمعنى البا نحو زيد بصير

في صناعته اي بصناعته السادس

ان تكون بمعنى الى نحو رد يدك في عبك

اي الى عبك السابع ان تكون للمقايسة

نحو ما علمك في بحره الا قطرة اي بالمقايسة

الى علمه الثامن ان تكون زايدة نحو

شدو

شدوا في الحبل اي شدوا الحبل ونحو رايته
ياكل في رمانة اي ياكل رمانة ق
قبل وبعد ولها وجهان الاول ان يكونا
مضافين فيعربا باعراب الظروف المضافة
نحو جيتك بعد الظهر وقبل العصر ومن قبله
ومن بعده بالجر الثاني ان ينقطعا عن
الاضافة ولهما ثلث حالات الاولي
ان يحذف المضاف اليه وينوي لفظه
فيبقى الاعراب ويترك التنوين نحو لم
اخاطبه من قبل ولا بعد بجر قبل وبعد
بغير تنوين الثانيه ان يحذف المضاف
اليه ولا ينوي شي فيبقى الاعراب والتنوين
نحو لم اره قبلاً ولا بعداً وعليه قول الشاعر شعر
فساغ لي الشراب وكنت قبلاً. اكاد اغص بالماء الفرات

ق
الثالثه ان يحذف المضاف اليه وينوي
معناه دون لفظه فيبنيان على الضم نحو
لله الامر من قبل ومن بعد بضمهما وقس
عليهما في هذه الاحكام كلها اول ودون
والجهات الست قد نوعان اسم
وحرف فالاسمية نوعان الاول
ان تكون مرادفة لحسب ولها حالتان
الاولى ان تكون مبنية على السكون
وهو الاشهر فيها نحو زيد قد درهم بالاضافة
فقد مبتدا مضاف وزيد مضاف اليه
ودرهم خبره وقدني درهم ودخلت
النون لتقي السكون الثانية ان تكون
معربة وهو قليل نحو قد زيد درهم برفع
دال قد على انه مبتدا مضاف وزيد
مضاف

٤٠

مضاف اليه ودرهم خبره. وقدي درهم
بغير نون مرفوع بضمة مقدرة. و
اعرابه كاعراب غلامي الثاني ان تكون
قد اسم فعل بمعنى يكفي. وقال ابن الحاجب
بمعنى كفى. ويقع الاسم بعدها منصوبًا
على المفعولية نحو قد زيدًا درهم. اي
يكفي زيدًا وقدني درهم اي يكفيني.
واما قد الحرفية فانها تختص بالفعل
المتصرف المجرد من جازم وناصب
ونحو وحرف تنفيس وتدخل الماضي
والمضارع فدخولها على الماضي يقتضي
اربعة معاني الاول ان تكون للتوقع
نحو قد جاء زيد اذا كنت تتوقع مجيئه
الثاني ان تكون لتقريب الماضي

ق

من الحال فان قولك قد قام زيد اقرب
الى الحال من قولك قام زيد لان هذا
يدل على البعيد ومنه هذه بضاعتنا
قد ردت الينا اي الان . وقد تدخلها
اللام في هذا المحل نحو لقد قام زيد
الثالث ان تكون للتحقيق ذا كان
وقوع الفعل موكدًا نحو قد قام المسيح
من الموت فان قيامه محتق بدون
قد الرابع ان تكون للتهكم من باب
التعريض نحو قد كان صدق الكذوب
وتريد انه كذب واما دخولها على
المضارع فيقتضي معنيين الاول ان
تكون للتوقع ايضًا نحو قد يرجع المسافر
ويموت الظالم الثاني ان تكون للتقليل

نحو

بلغ

ق

نحو قد يصدق الكذوب وقد يجود البخيل وقد يعثر الجواد
ولا يجوز الفصل ما بين قد والفعل الا
بالقسم فقط. نحو قد والله صدقت
او تصدق وعليه قول الشاعر

فقد والله بين لي عنائي
بوشك فراقهم صرد يصيح

ويجوز حذف الفعل بعدها ان دخلها
كان التشبيه ودل عليه دليل كقول
الشاعر ازف الترحل غير ان ركابنا
لما تزل برحالنا وكان قد

اي وكان قد زالت قط على ثلثة اضرب
الاول قط بضم الطا المشدد وهي ان
تكون ظرف زمان في الماضي وتختص بالنفي
نحو ما فعلته قط ولا يجوز ان تقول لا افعله

ق

قط بالمضارع. وجاز لم افعله قط لانه بمعنى الماضي التاني قط بسكون الطا اسم بمعنى حسب يقال قط زيد درهم بالاضافة. قط مبتدا مضاف وزيد مضاف اليه ودرهم خبره. ومثله قطني درهم بنون الوقاية وقطك كما تقول حسب زيد درهم وحسبي وحسبك الثالث ان تكون اسم فعل بمعنى كفي او يكفي. وياتي الاسم بعدها منصوبًا علي المفعولية نحو قط زيدًا درهم اي كفاه وقطني وقطك درهم فهي في الموضعين مثل قد ؛

ك

الكاف المفردة جارة وغير جارة. فالجارة حرفله ثلثة معاني الاول

ان

ك

٤٧

ان تكون للتشبيه نحو زيد كالاسد
ويجوز ان تكون الكاف هنا اسما وحرفا.
فان قدرتها اسما كان زيدا مبتدا والكاف
خبره بمعنى مثل والاسد مضاف اليه والتقدير
زيد مثل الاسد. وان قدرتها حرفا.
كان كالاسد جارا او مجرورا متعلقا بمحذوف
خبر زيد ومثله زيد على السطح الثاني
ان تكون للاستعلا بمعنى على كقوله تع
لتكن مشيتك كما في السما اي لتكن على
ما هي عليه في السما. وقيل في اعرابها ما اسم
موصول وفي السما خبره حذف
مبتداوه تقديره كما هي في السما. وقيل
ما زايدة والكاف كذلك وفي السما
متعلق بمحذوف خبر لتكن اي لتكن

ك

مشيتك حاصلة في السما . وان قدرت
في السما جماية تكون الكاف اسمًا واقعًا
نعتًا لمصدرٍ اوحالًا منه فيكون تقدير
الاية الشريفة لتكن مشيتك مشية
مثل ما تشا في السما او لتكن مشيتك
مماثلة الذي تشاوه في السما . وقس
عليه كذلك على الارض وهذا من مشكلات
الاعراب الثالث ان تكون
زايدة وفايدتها التوكيد كقول صاحب
الزبور وكمثل كثرة رافتك امحو فان
مثل هنا كافية في التشبيه والكاف
زايده . واما غير الجارة فثلث
الاولي ان تكون ضميرًا منصوبًا . وهي
المتصله بالفعل المتعدي نحو نصرك
ونصرك

ونصرك والمتصله بان واخواتها نحو
بلغني انك جاهل ولعلك عالم التانيه
ان تكون ضميرا مجرورا بالاضافة الي
الاسم او الي الحرف الجر نحو ربك قريب منك
واليك . وهي في هذين الموضعين اسم
له محل من الاعراب الثالثه ان تكون
حرف خطاب لا محل له من الاعراب وهي
اللاحقة لاسم الاشارة نحو ذلك و
تلك واوليك واللاحقة الضمير المنفصل
نحو اياك واياكما الخ واللاحقة لبعض
اسما الافعال مثل رويدك كانّ بالهمزة
وتشديد النون حرف جا للتشبيه يعمل
عمل ان وله تلثة معاني الاول ان
تكون حرف تشبيه اذا كان خبرها

ك

اسما جامدا نحو كان زيدا اسدا الثاني
ان تكون بمعنى الظن والشك اذا كان نحو
زيدا قايم او يقوم او كان زيدا عندك
او في الدار او مجازا او مجرورا نحو كان
زيدا قايم او يقوم. او كان زيدا عندك
او في الدار الثالث ان تكون حرف
تقريب نحو كانك بالشتا مقبل. واعرابه
الكاف حرف خطاب لا محل له من الاعراب
والبا زايده والشتا اسم كان ومقبل خبرها
وقيل الكاف اسم كان على تقدير حذف
مضاف اي كان زمانك ومقبل خبره وبالشتا
متعلق بمقبل. واذا خففت كان جاز
عملها ان دخلت على الاسم نحو كان زيد
قايم او كان زايدا قايم وان دخلت الفعل
وجب

نحو كان قايما او كان زيدا قايما او كان زيدا عندك او في الدار او مجرورا نحو كان ح

وجب فصلها بلم وقد تحركات لم يتم
وكان قد قام كأين بفتح الكاف والهمزة
وتشديد اليا وكسرها وسكون النون
المنقلبة عن التنوين ويجوز كأيٍّ
باثبات التنوين . وهي اسم مركب من
كاف التشبيه واي وهي بمنزلة كم في
الابهام والتمييز والبنا والتصدير ولها
اربعة شروط الاول انها لا تقع استفها
مية بل تكون خبرية دايما الثاني انها لا
تدخل عليها حرف جر الثالث ان خبرها لا يقع مفردًا
الرابع ان مميزها يكون مجرورًا بمن غالبًا
وياتي منصوبًا قليلا مثالها كاين من رجل قد رايت
رايت او كاين رجلا قد رايت كاين
مبتدا ومن رجل تمييزه لا يتعلق بشي

وقد رايت جملة خبر كاين كذا اسم
مركب من كاف التشبيه وذا الاشارة لها
ستة معاني الاول ان يكون دالا بالاشارة
نحو رايت زيدا فاضلا ورايت عمرا كذا او
تلحقها هنا ها التنبيه نحو هكذا الثاني
ان تكون كناية عن العدد الثالث انها
تشبه كاين في اربعة امور التركيب والابهام
والبنا والتمييز الرابع ان يكون مميزها
مفردا منصوبا الخامس لا تقع صدر
الكلام السادس انها تستعمل غالبا معطوفة
ومكررة قليلا ومفردة اقل مثالها
عندي كذا وكذا درهما وكذا درهما
قال ابن هلال الحلبي في اعرابها كذا
في محل رفع على الابتدا وعندي خبره
ودرهما

ودرهمًا تمييز قال الشاعر عدّ النفس
نعمًا بعد بوساك ذاكرًا . كذا وكذا لطفًا به
نسي الجهد كل قال ابن هشام كل
اسمٌ وضع لاستغراق افراد المنكر نحو كل
نفسٍ ذائقة الموت وهو غريب معنى كل انك
انا اظهرت في مدخولها لام الاضافة
كانت لعموم الافراد نحو اكلت كل رغيفٍ لزيد
وان قدرت هذه اللام كانت لعموم
اجزا المفرد نحو اكلت رغيفَ زيدٍ ولها
ثمانية معاني الاول ان تكون نعتًا مضافة
الى اسم يطابق منعوتها لفظًا ومعنًى نحو
رايناه رجلاً كل رجلٍ وعليه قول الشاعر
وان الذي حانت بفلج دماهم هم
القوم كل القوم ياام خالد ~~جاني القوم~~
الثاني ان تكون توكيدًا مشتملة على ضمير يطابق

المؤكد نحو اكلت الرغيف كله وجاني القوم
كلهم والقبيلة كلها الثالث ان تكون معمولة
للعوامل بنفسها نحو كل نفسٍ ذايقة الموت
فكل مبتدا وذايقة خبره ومنه قول الشاعر
كل ابن انثى وان طالت سلامته ۞ يوماً
على آلة حدبا محمول الآخر ۞ الا كل شي ما خلا
الله باطل ۞ وكل نعيم لا محالة زايل ۞ وقال
ونحو كلا ضربت وبكل مررت ونحو اكرمت كل بني
الرابع تلزم كل الافراد والتذكير في كل الاحوال
ويظهر الفرق في الضمير المتصل بها كقول الشاعر
۞ فلما تبينا الهدى كان كلنا ۞ على
طاعة الرحمن والحق والتقى ۞ تقول
كل رجلين وكل رجل وكل رجال وكل امراة رجل وكل
وكل نسا الخامس اذا اضيفت كل الى
معرفةٍ جاز مراعاة لفظها ومراعاة معناها
نحو

ك

٤٦

نحو كلهم قايم او كلهم قايمون وكلنا لك عبدا و
عبيد قال الشاعر ؛
وكل مصيبات الزمان وجدتها ، سوى فرقة
الاحباب هينة الخطب السادس اذا
قطعت كل عن الاضافة وجب مراعاة
المقدر فان قدر مفرد وجب مراعاة المفرد
نحو كل امرء اي كل احد وكذلك في الجمع والتانيث
نحو كل ظالمون اي كلهم وكل محصنة اي امراة ؛
وكل محصنات اي كلهن السابع ان وقعت
كل بعد النفي ثابتا لبعض الافراد نحو ما جا كان المنفي
كل القوم ولم اخذ كل الدراهم فان المجي والاخذ
ثابتان للبعض ومنفيان عن البعض وقس
عليه باب الاشتغال مثل كل الدراهم لم اخذ لانه
في معنى لم اخذ كل الدراهم قال الشاعر ؛

ك

ما كل ما يتمنى المرء يدركه • تجري الرياح بما
لا تشتهي السفن وقال الاخر • وما كل
ذي لب بموتيك نصحه • وما كل موت نصحه
بلبيب ./. وان وقع النفي بعدها ثبت لكل
الافراد نحو كلهم لم يقوموا وكلهم لم يا خذوا
اي ما قام ولا اخذ كلهم التامن اذا اضيفت
كل الى الظرف والى ما الموصولة والظرفية
المصدرية وجب نصبها نحو صمت كل يوم
وجلت كل مكان ونحو كلما عندك لي • وكلما
دعوتك اكرمتك اي كل وقت كلا بالفتح
والتشديد حرف له ثلثة معاني الاول يكون
حرف ردع وزجر اذا وقف عليه نحو
انت المسيح الجواب كلا اي ارتدع الثاني
يكون بمعنى الا الاستفتاحية اذا وقعت

صدر

صدر الكلام وكان بعدها ان المكسورة
نحو كلا ان زيدًا قايم اي الا الثالث تكون
حرف جواب بمعنى اي ونعم اذا دخلت على
القسم نحو كلا والله اي نعم والله كلى
بالكسر والقصر اسم لمذكرٍ وهو مفرد لفظا
مثنى معنى مضافة ابدا الى المعرفة واجاز
الكوفيون اضافتها الى النكرة ولها اربع حالات
الاولى ان اضيفت الى المضمر اعربت
اعراب المثنى نحو جاني كلاهما ورايت كليهما
ومررت بكليهما واذا اضيفت الى المظهر
اعربت اعراب المقصور نحو جاني كلا الرجلين
ورايت كلا الرجلين ومررت
بكلا الرجلين الثانية ان اضيفت
الى المتكلمين كانت مشتركة بين

اثنين فاكثر نحو كلانا قايمان وكلانا قايمون

الثالثه اذا وقعت توكيدًا لمتنى وجب
تثنية ما بعدها نحو زيد وعمرو وكلاهما .
قايمان . فقايمان خبر زيد وعمرو وكلى
توكيد . وان كانت مبتدا جاز مراعاة
المعنى وهو التثنية ومراعاة اللفظ
وهو الافراد نحو زيد وعمرو كلاهما قايمان
او قايم . فزيد وعمرو مبتدا اول وكلاهما
مبتدا ثانٍ وعليه قول الشاعر

بين فوادي وخده نسبٌ . كلاهما في
الجحيم يلتهبُ . ومنه قولك كلاهما
محبا اي كل منهما محب الرابعه اجاز
ابن الانباري اضافة كلى الى المفرد بشرط
تكريرها نحو كلى اخي وكلي خليلي معنان

وكلا ي وكلاك عالمان فكلى في هذه
الامالى كلها مبتدا وما بعدها خبر كلتا
بالكسر للمونث وهي مثل كلي في احكامها كلها

كم اسم مبهم مبني يلزمه التمييز و
التصدير له حالتان الخبرية والاستفهامية
فكم الخبرية يلزمها اربعة امور الاول
ان يكون مميزها مجرورا بمن مقدرة تقول
كم عبدٍ وكم عبيدٍ ملكت. اي كم من
عبد ومن عبيدٍ الثاني اذا فصل بينها
وبين مميزها وجب نصب المميز
نحو كم لي عبيدًا الثالث يجوز ان يجر
مميزها بمن لفظا نحو كم من اجير
في بيت ابي الرابع يجوز حذف
مميزها وذلك اذا دخلت على فعل

نحو كم جاهدت تقديره كم جهادٍ
جاهدت . وبنو تميم يجيزون
نصب تمييز كم الخبرية اذا كان مفردًا
واما كم الاستفهامية فيلزمها خمسة
امور الاول ان تكون كناية عن العدد
الثاني ان يكون مميزها منصوبًا مثال
الاول والثاني قوله تع كم سلاً اخدتم
الثالث اذا دخلها حرف الجر جاز
في مميزها النصب والجر بمن مقدرة
نحو بكم درهمًا اشتريته او بكم درهمٍ
الرابع يجوز ان يجر مميزها بمن لفظًا
نحو كم من غلام لك الخامس يجوز حذف
مميزها اذ دل عليه دليل نحو كم مالك اي
كم درهمًا مالك . وبكم اشتريته اي بكم
درهمًا

بلغ

درهمًا اشتريته وقد قرئ بيت الفر
زدق بالاوجه الثلثه وهو كم عمة لك
يا جرير وخالة . فدعا قد حلبت على
عشاري . بجر عمة على ان كم خبرية ونصبها
على ان كم استفهامية وبرفعها على ان
كم اول . وعمه مبتدا ثانٍ . ولك نعت اول
لعمة . وفدعا محذوفة تدل عليها فدعا
المذكورة نعت ثانٍ وقد حلبت جملة
في محل رفع خبر المبتدا الثاني والمبتد
الثاني وخبره خبر كم المبتدا الاول
والفدع محركة بالفا والدال المهملة
ارتفاع اخمص القدم فهو افدع وهي فدعا
بالمد كان واخواتها وعدها الجرجاني
في جملة ثلثة عشر فعلا . وهي كان وصار

ك

واسمى واصبح وظل وبات واضحى
ومادام ومازال وما انفك ومافتى
ومابرح وليس. قال سيبويه وقس عليها
كل فعل لا يستغنى عن الخبر. تدخل علي
المبتدا والخبر ترفع المبتدا ويسمي اسمها
وتنصب الخبر ويسمي خبرها نحو كان
زيد غنيا وهكذا البواقي. وتسمي
الناقصة لانها لا تتم بالفاعل بل تحتاج
الي خبر كما مثلنا. ولها اصول تطلب من
المطولات وتختص كان باربعة امور.
الاول تزاد ماضية بعد ما التعجب نحو ما
كان احسن زيدا التاني يجوز حذفها
مع اسمها اذا وقعت بعد ان ولو الشرطيتين
مثال ان سر سريعا ان ماشيا وان راكبا

اي

اي ان كنت ماشيًا وان كنت راكبًا
ومثال لو قول الشاعر ❊ لا يامن الدهر ذو
وبغي ولو ملكا. جنوده ضاق عنها
السهل والجبل ❊ اي ولو كان الظالم
ملكًا الثالث تحذف بعد ان المصدرية
نحو اما انت منطلقًا اصله ان ما كنت
منطلقًا الرابع يجوز حذف نونها بثلثة
شروط اولًا ان تكون مضارعًا ثانيًا
ان تكون مجزومة ثالثًا ان لا يكون
بعدها همزة وصل مثالها لم يك
زيد قايمًا كاد من افعال المقاربة
تعمل عمل كان الناقصة وتفرق عنها
بان خبرها يجب ان يكون جملة نحو كاد
زيد يفلح وهي ثلثة انواع الاول ما وضع

للدلالة على قرب الخبر وهي كاد وكرب واوشك
الثاني ما وضع للدلالة على رجا وقوع
الخبر وهو عسي واخلولق وحري الثالث
ما وضع للدلالة على الشروع في الخبر
وانبرى وهلهل وافعال الشروع كثيرة
وكلها تعمل كاد وفي اقتران خبرها
بان المصدرية ثلثة انواع الاول
ما يمتنع اقترانه بان وهو كاد وكرب
واوشك ويجوز اقترانه قليلاً
الثاني ما يجب اقترانه بان وهو عسى
واخلولق وحري ويمتنع الاقتران
قليلاً الثالث ما يجب منع اقتران
ان بالكلية وذلك في افعال الشروع
نحو جعل زيد ينشد وطفق يتكلم

وحرى

وهو جعل وطفق واخذ وعلق وانشا وانبرى وهلهل صح

كي حرف له ثلثة معاني الاول ان تكون
بمنزلة لام السوال في لم جيت . فتقول
كيم فعلت بفتح الميم . وتتصل بها الها
عند الوقف فتقول كيمه كما تقول لمه
الثاني ان تكون بمنزلة ان المصدرية
بشرط ان تتقدمها لام التعليل اما لفظا
او تقديرا نحو جيتك لكي تكرمني او كي تكرمني
بتقدير اللام اي لان تكرمني الثالث
ان تكون حرف جر والجملة بعدها في محل
جرها وذلك اذا لم تتقدمها اللام لفظا
ولا تقديرا فتكون حينيذ بمعنى اللام والفعل
بعدها منصوب بان مقدرة بعد كي كما
تقدر بعد اللام نحو جيتك كي تكرمني
اي لكي تكرمني وتدخلها ما و لا النافيتان

فلا يكفانها عن العمل نحو لكيلا تاسوا ولكيلا
تعلموا كيف اسم مبني على الفتح له معنيان
الاول ان تكون اداة شرط تجزم ولا
تجزم. فان اقترنت بما كانت جازمة
نحو كيفما تستقم وان لم تقترن كانت
غير جازمة نحو كيف تقوم اقوم. وكيف
في الموضعين معمول فعل الشرط لانها
هنا ظرف الثاني ان تكون استفهاما
نحو كيف زيد. قال البيانيون لا يسال
بكيف الا عن الاوصاف الغريزية يقال كيف زيد اصحيح
ام سقيم ولا يقال القايم ام قاعد بل السوال عنها بهل نحو
هل زيد قايم ام قاعد قال سيبويه اذ كيف هنا ظرف
محلة النصب ابدا وما بعدها خبر وتقدير كيف
زيد عنده في اي حال او على اي حال زيد فجوابها عنده

ان كان على اللفظ قيل على خير او شر وان كان على المعنى
قيل صحيح ام سقيم وقال السيرافي انها غير ظرف
فهي مبنية على الفتح موضعها رفع مع المرفوع ونصب مع
المنصوب تقديرها عنده في كيف زيد اصحيح زيد
وفي نحو كيف جاز زيد اراكبا جاز زيد وجوابها عنده
ان كان على اللفظ قيل صحيح ام سقيم وان
كان على المعنى قيل على خير ام على شر عكس
ما ذهب اليه سيبويه فتكون حينئذ عنده
خبرا في نحو كيف زيد وحالا في كيف جاز زيد

ل

اللام المفردة ثلثة اقسام القسم الاول اللام
الجارة تكون مكسورة في المظهر الا في المستغاث
فهي مفتوحة في المضمر مثل لك وله الا مع اليا
مكسورة مثل لي وتدخل هذه اللام على الاسم
والفعل فالداخلة على الاسم لها واحد

ك

وعشرون معنى الاول الاستحقاق نحو الحمد لله
والملك له الثاني الاختصاص نحو الجنة
للمومن وجهنم للكافر الثالث الملك بكسر
الميم نحو لله ما في السموات وما في الارض
الرابع التمليك نحو العبد لزيد الخامس
التعليل كقوله تع وديج له العجل المعلوف
ومنه لام المفعول له نحو جيتك لاكرامك
اياي السادس ان تكون بمعنى الي نحو
اوحى له اسمه اي اوحى اليه السابع ان
تكون بمعنى على نحو خر للارض اي على
الارض الثامن بمعنى في نحو مضى لسبيله
اى في سبيله التاسع بمعنى عند
نحو كتبت الكتاب لسبع خلون من
نيسان اي عند سبع ليال العاشر

بمعنى

٥٢

ل

بمعنى بعد نحو انتظرني لغروب الشمس اي
بعد غروب الشمس الحادي عشر بمعنى من نحو
سمعت له صراخا اي سمعت منه ومنه
قول الشاعر ع لنا الفضل في
الدنيا وانفك راغم ونحن لكم في يوم
القيمة افضل اي افضل منكم ع الثاني عشر
التبليغ نحو قلت له وفسرت له ومنه قول
الشاعر . كضراير الحسناقلن لوجهها :
حسدا وبغيا انه لديم ع
وقيل ان اللام من لوجهها بمعنى عن قال ابن
الحاجب ان اللام تاتي بمعنى عن الثالث عشر
الصيرورة نحو ولد الانسان للحيوة ابدية
ومنه قول الشاعر
فان يكون الموت افناهم . فللموت ما تلد الوالدة

الرابع عشر القسم نحو والله لافعلن اي
والله الخامس عشر التعجب وتقترن باليا
نحو ياللعجب ويالك من جاهل ويالك رجلا
عالما وقد لا تقترن بيا نحو لله دره فارسا
ولله انت ومنه قول الشاعر، شباب
وشيب وافتقار وثروه ، فلله هذا
الدهر كيف ترددا السادس عشر
التعدية نحو ما اشد حب زيد لعمرو السابع عشر
الزايده وهي التي تزاد مابين الفعل المتعدي
ومفعوله نحو ضربت لزيد وهذه قليلة
رديه الثامن عشر المقحمة وهي المداخلة
مابين المضاف والمضاف اليه نحو هذا
غلام لك اي غلامك التاسع عشر
التقوية وهي التي تقوي العامل اذا ضعف

ل

عن العمل اما انها تتقدم العامل و
معمولة نحو لزيد ضربت . او تتوسطها
نحو فعال لما يريد . وضربي لزيد حسن
وانا ضارب لعمرو وقال ابن مالك لا تزاد
هذه اللام مع عامل يتعدى لاثنين
العشرون لام التبيين وهي لامان الاولى
ان تبين المفعول وضابطها على ما قال
ابن هشام في المغني ان تقع بعد فعل
تعجب او اسم تفضيل مفهمين حبا او بغضا
نحو ما احبني وما ابغضني لفلان فانت
المحب وفلان المحبوب وقد تبين اللام
ان تبين المفعول وحده نحو سقيا
لزيد اي سقاه الله او تبين
الفاعل وحده نحو تبا لزيد وخسرا له

ل

اي ان زيداً خسر وهلك فهو فاعل

الحادي والعشرون لام الاستغاثة وهي ان

يدعي احد لاعانة غيره فالمعين يسمى

المستغاث به والمعان يسمى المستغاث

له وكلاهما مخفوض بلام جارة مفتوحة

في المستغاث به مكسورة في المستغا

له. نحو يالزيد لعمرو ويجوز ان يحذف

احدهما وتدرك حركة اللام على المحذوف

واما اللام الجارة الداخلة على الفعل

فان الفعل ينصب بعدها بان

المصدرية مضمرة وتكون ان وما بعدها

في تاويل مصدر مجرور باللام وهي

لامان الاولى لام التعليل وتسمى

لام كي لوقوعها موقع كي نحو جئتك

لتعلمني

ل

٥٥

لتعلمني اي لان تعلمني، والتقدير جيتك
لتعلمك اياي الثانية لام توكيد النفي
وهي المسبوقة بكون منفي، ولهذا تسمي
لام الجحود لملازمتها الجحد اي النفي نحو ما
كان زيد ليكرمك اي لان يكرمك .

القسم الثاني اللام الجارة وهي لام الطلب
ومراتب الطلب ثلث امر وهو من
الاعلى الى الادني ودعا وهو من الادني
الى الاعلا والتماس وهو من المتساويين
رتبة، فكلها تدخل عليها لام الطلب
المكسورة ويجوز فتحها قليلاً وتسكن
اذا تقدمها واو او فا او ثم ويشترط
في الطلب اذا كان باللام ان يكون للغايب
والمتكلم معلوماً ومجهولاً وللمجهول

ل

المخاطب نحو ليحكم الله ولنشكر الله
ولتضرب واما امر المخاطب المعلوم
فهو بالصيغة مثل اضرب واكرم وانصر
ودحرج ويجوز حذف لام الطلب
قليلاً نحو يغفر الله لك اي ليغفر
لك ويجوز ادخال لام الطلب على امر
المخاطب المعلوم لكنه مكروه نحو لتضرب
زيداً اي اضرب زيداً القسم الثالث
في اللام الغير العاملة وهي مفتوحة
ابداً ولها ثلثة معاني الاول لام
التوكيد وتسمى لام الابتدا وفايدتها
توكيد مضمون الجملة وتدخل في
ثمانية مواضع الاول المبتدا نحو
لزيد قام وتدخل على الخبر نحو زيد لقايم

بلغ

وتدخل

ل

وتدخل على الخبر نحو قائم زيد لقايم الثاني
تدخل الخبر فيصير مبتدا وتجعل المبتدا الاصلي
فاعلاً سد مسد الخبر نحو لقايم زيد الثالث
تكون للتعليق اذا دخلت على معمول افعال
القلب نحو ظننت لزيد منطلق برفعهما
لفظا ونصبهما. وذكر معنى التعليق في بحث
ظن هنا الرابع ان تكون مانعة للنصب في
باب الاشتغال نحو زيد لقد اكرمته الخامس
ان تدخل على خبر ان المكسورة كيف ما
وقع وتسمى هنا اللام المزحلقة لانها
كانت في الاصل داخلة على ان ثم تزحلقت
الى خبرها لئلا يجتمع موكدان معا نحو
ان زيدا لقايم وان زيدا ليقوم ولقد قام
وان زيدا لعسى ان يقوم. وان زيدا لبيس

الرجل وان في الدار لزيد وان زيدًا لفي الدار
السادس انها تقدم معمول الخبر على الخبر
نحو ان زيدًا طعامك لآكل السابع انها
تدخل في خبر ان المخففة نحو ان كنت
لمالمًا. وان كل نفس لناطقة وان وجدت
زيدًا لفاسقًا الثامن تدخل الفعل
نحو ليقوم زيد. وتدخل الماضي المقرون
بقد نحو لقد قام زيد ولسوف يقوم زيد
وتدخل الفعل الجامد نحو لنعم الرجل زيد
وذهب الزمخشري الى ان اللام الداخلة
على الجملة الفعلية مثل ليقوم زيد زائدة
وابن مالك والمالقي على خلافه لانها
اجتلبت لتقريب الماضي والمضارع من
الحال وذهب الكوفيون الى ان هذه

ل

اللام الغير العاملة لام الجواب وانواعها
اربعة الاول لام جواب لو نحو لو نشا لعذبنا
الثاني لام جواب لولا نحو لولا المسيح
لهلكنا الثالث لام لجواب القسم نحو
والله لبطرس راس الكنيسة وامام الايمة
الرابع اللام الموطية للقسم اي الممهدة
والمهدة له وتدخل على ان الشرطية
وغيرها لانها بدخولها تعد للجواب
اي القسم لان القسم داخل على اداة
الشرط نحو لين جيتني لاكرمتك اي
والله لاكرمتك ونحو لزمنك اي
والله لالزمنك الثالث من اللام
الزايدة الغير العاملة اللام اللاحقة
لاسما الاشارة للدلالة على البعد

نحو ذلك وتلك واوليك في ذاك وتيك
واولايك لا ثلثة اقسام القسم الاول
ان تكون نافية ولها اربعة معاني
الاول ان تكون نافية للجنس
تعمل عمل ان المكسورة المشددة ويبنى
اسمها معها على الفتح وهو في محل
نصب على انه اسم لا وتكون
لا واسمها في محل رفع على الابتدا فهذه
ثلث حالات للا واسمها مثالها لا رجل
في الدار وان كان اسمها مضافا الى او
مشبها بالمضاف كانت منصوبة لفظا
مثال المضاف لا غلام سفر حاضر ومثال
المشبه بالمضاف لا طالعا جبلا عندنا
ولا مارا بزيد لنا ويشترط في عمل لا شرطا

للجنس

اولاً ان يكون اسمها وخبرها نكرتين ثانياً
ان لا يتقدم خبرها على اسمها فان تقدم بطل عملها
وجب تكرارها نحو لا فيها رجل ولا امراة وان تكررت
لا جاز فيها خمسة اوجه الاول فتح الاول
والثاني الثاني رفع الاول والثاني الرابع
رفع الاول وفتح الثاني الثالث فتح
الاول ورفع الثاني الخامس فتح الاول
ونصب الثاني قال يونس وهذا الخامس
ضعيف جدا مثال ذلك لا حول ولا
قوة الا بالله. وان دخلت لا لجمع المونث
السالم جاز كسره وفتحه وهو الارجح
نحو لا مومنات في الدار ويجوز حذف
خبرها اذا دل عليه دليل نحو لا باس
اي لا باس عليك الثاني نزلا

ل

النافية التي تعمل عمل ليس ترفع الاسم
وتنصب الخبر وهي لنفي الواحد نحو
لا رجل قايماً قال الشاعر ✽
تعز فلا شي على الارض باقيا ۔ ولا وزر
مما قضى الله واقيا ✽ فشي اسم لا
وخبره باقيا . ومثل وزر وواقيا . ولا تعمل
الا في النكرات ومن ثم لحنوا المتنبي عند
قوله . اذا الجود لم يرزق خلاصا من
الاذي . فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا .
فان اعملها مع ان اسمها معرف بال في
الموضعين وهما الحمد والمال والفرق
بين لا هذه وبين لا النافية للجنس
هو انك ان قلت لا رجل في الدار لا يصح
ان تقول بل رجلين او رجال لانها

تنفي جنس الرجال مطلقاً واذا قلت لا
رجل في الدار بالرفع جاز ان تقول بل
رجلان فالاكثر لانها تنفي وتثبت ما عداه الواحد
فلهذا فليتحرز جداً من يمدح مريم
العذرا بقوله لها يا عروسة لا عريس لها
من رفع عريس ويجوز ان تكون نافية
للجنس ويصح ان تقول لا رجل في الدار
بل امراة بالرفع لان المراة غير الرجل الثالث
من لا النافية لا العاطفة ولها شرطان
اولاً ان يتقدمها اثبات ثانياً ان
لا تقترن بعاطف اخر مثاله جاء زيد لا عمر
واضرب زيداً لا عمراً لانه اذا قيل جاء زيد
ولا عمرو كان العاطف بل والواو ولا زايدة
ثم للا هذه امران اخران اولاً

بل عمرو او جاء زيد لا الا عمرو

يجب تكرارها ان دخلت على مفرد
خبرا كان ذلك المفرد او صفةٍ او حالاً
مثال الاول زيد لا شاعر ولا كاتب مثال
الصفة جاء رجل لا راكب ولا ضاحك
مثال الحال جاء زيد لا راكبًا ولا ضاحكًا
ثانيًا ذهب الكوفيون الى ان لا اذا
اعترضت بين الجار والمجرور كانت
اسمًا بمعنى غير نحو جيت بلا زاد اى
وغضبت من لا شي اى من غير شي ولها اعراب
غير ويجر ما بعدها بالاضافة والاصح
انها حرف نفي الرابع من لا النافية ان
تكون جوابًا مناقضًا لنعم وهذه تحذف
بعدها الجملة كثيرًا نحو اقام زيد فتقول
لا . اي ما قام التسعة ان تكون

بلغ

بغير زاد

لا

٦٠

لا للطلب وتختص بالدخول على
المضارع فتجزمه كقوله تع لا تخف
يا يوسف وتسمى لا الناهية ويعتبر
فيها مراتب الطلب التي اعتبرتها في
الامر ولك في لا تاكل السمك وتشرب
اللبن ثلثة اوجه الاول جزم تشرب
لانه معطوف على تاكل المجزوم بلا الناهية
الثاني نصب تشرب لانه مقترن
بالواو وفي جواب النهي منصوبًا بان
مضمرة بعد الواو الثالث رفع تشرب
على الاستيناف اي لا تاكل السمك وانت
تشرب اللبن القسم الثالث ان تكون لا زايدة
وزيادتها على نوعين الاول ان تكون لتقوية
المعنى ولا تخل بالمعنى اذا حذفت وهي

ل

الداخلة بعد ان المصدرية نحو ما منعك
ان لا تقوم فلا زايدة والمعنى ما منعك
ان تقوم الثاني المعترضة بين الجار
والمجرور وقد مر ذكرها والواقعة
بعد لام التعليل وبعد ان الشرطيه
مثال الاول جيت بلا زاد، ومثال
الثاني ليلا يكون والاصل لان
لا، ومثال الثالث ان لا تفعل
افعل وهذه خذ فيها نحو بالمعنى
لات بفتح التا والزمخشري
اجاز كسرها وفيها وجهان الوجه الاول
وفيه قولان الاول ذهب ابو الذر
الى انها كلمة بسيطة وهي فعل ماض بمعنى
نقص مضارعه يليت ثم استعملت

للنفي

ل

للنفي الثاني ذهب الجمهور الى انها
مركبة من لا النافية وتا التانيث فهي
عندهم حرف نفي وهو الاصح مثالها
لات حين مناص الوجه الثاني
في عملها وفيه ثلثة مذاهب الاول
ذهب الاخفش الى انها لا تعمل شيا فان
وليها مرفوع كان مبتدا محذوف خبره
وان وليها منصوب كان مفعولا لحذف
فعله وتقدير المثال المذكور عنده
لا ارى حين مناص ان نصبت
حين وان رفعته كان تقديره لا حين
مناص كاين لهم الثاني ذهب الاخفش
ايضا ان لات تعمل عمل ان فحين
من المثال المذكور اسمها منصوب

ل

بها والخبر محذوف تقديره كاين الثالث
ذهب الجمهور وهو الاصح الى ان لات
تعمل عمل ليس ويشترط في عملها شرطان
اولاً ان يكون اسمها وخبرها ظرفة
في زمان ثانياً ان يكون اسمها محذوفا
وجوبا. فتقدير لات حين مناص
لات الحين حين مناص فحين
الاول اسمها والثاني خبرها لاسيما
كلمة مركبة من لا وسي وما وسي بالتشديد
اصله سوي بكسر السين وسكون
الواو من المساواة قلبت الواو ياء وادغمت
كما قلبت في ميوت وقيل
ميت وفيها امران الاول في استعمالها
قال ثعلب يقال فيها ولاسيما بزيادة

الواو

ل

الواو وقد يجوز تخفيف اليا مع بقا
فتحتها الثاني في عملها ان دخلت على
المعرفة جاز فيها الجر وهو الارجح نحو
قام القوم لا سيما زيدٍ واعرابه لا نافية
للجنس وسي منصوب لانه مضاف
وما زايدة وزيد مضاف اليه سيٍ
وجاز الرفع واعرابه كالذي تقدم
غير ان ما اسم موصول اليه سي وزيد
مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف
تقديره هو وان دخلت لا سيما
على نكرة موصوفة بجملة او غير
موصوفة جاز في مدخولها الجر والرفع
والنصب مثاله لا تركن الى كل احد
لا سيما رجل لا يخاف الله بتثليث

رجل فاعراب الجر والرفع كما تقدم
واما اعراب النصب فلا نافية
للجنس وسي مبني معها على الفتح لانه
منصوب لكون سي غير مضافة هنا
وما كافة عن الاضافة ورجلا منصوب
على التميز. وجملة لا نخاف الله نعته
وعليه قول الشاعر الا رب يوم صالح
لك منهما • لا سيما يوم بدارة جلجل
بتثليث يوم وجلجل بضم الجيمين
اسم مكان. واجاز بعضهم نصب
المعرفة وقال لا سيما زيدا على ان
لا سيما حرف استثنا بمعنى الا. وزيدا
منصوب على الاستثنا. وقد انكره
ابن الدهان قال ابن مالك في شرح

التسهيل ومن

٦٤

ل

ومن النحويين من يجعل لاسيما من
ادوات الاستثنا. وذلك عندي
غير صحيح لان اصل ادوات الاستثنا
الا. والذي يقع موقعها فهو من ادواتها
وما لا يقع فهو ليس من ادواتها. فلاسيما
لا تقع موقع الا بل هي مضادة لها فلا
تعد من ادواتها لان الواقع بعد الا
واخواتها لا يكون في حكم ما قبلها
نحو قام القوم الا زيدًا فزيدًا خارج
من حكم قيام القوم واما قولك
قام القوم لاسيما زيدًا ان زيدًا من جملة
القايمين فامتنع فيها حينيذٍ حكم
الاستثنا وثبت فيها انها تعمل عمل
لا النافية للجنس والاسم الواقع

ل

بعدها منصوب على التمييز ولو كان
معرفة وهو الصحيح وقد اختاره
الفارسي والشلوبين لدى بالفتح
والقصر ويجوز فيه لد بفتح اللام و
ضمها وسكون الدال وضمها ظرف مكان
ملازم للاضافة وهي مثل عند في
احكامها كلها غير ان امكن منها في
الظرفية تقول جلست لديه ولا يجوز
ان تدخلها من الجارة فلا يقال جيت من
لديه لدن فيها اربع لغات الاولى لدُن
بفتح اللام وضم الدال وسكون النون
الثانية لَدَنْ بفتح اللام والدال وسكون
النون الثالثة لدْن بفتح اللام وسكون
الدال وكسر النون الرابعة لُدْن بضم اللام

وسكون الدال وكسر النون ظرف
مكان مثل لدى وتتميز من لدى بخمسة
امور الاول ان لدن تحل محل ابتدا
غاية نحو جيت من لدنه وهذا
لا يصح في لدى الثاني ان لدن
لا يصح وقوعها عمدة في الكلام مثل
ان تكون خبراً للمبتدا وما شاكل ذلك
بخلاف لدى فانه يصح فيها ذلك
نحو لدينا زيد الثالث ان لدن تجر
بمن وهذا فيها كثير نحو جيت من لدنه
ولدى يمتنع جرها كما مر الرابع ان لدن
تضاف الى الجملة نحو لدن شبت سنة
وهذا ممتنع في لدى الخامس اذا
وقعت لدن قبل ظرف زمان جاز

جر الظرف وجاز نصبه على التميز
نحو لدن غدوة ونصبها ولدى ليس
فيها الا الاضافة فقط لعل محركة
وبالشد ويقال فيها عل بالفتح والشد
وانواع عملها اربعة الاول انها حرف
ينصب المبتدا ويرفع الخبر من اخوات
ان مثالها لعل زيدًا قايم الثاني
ذهب الفرا واصحابه الى انها تنصب
المبتدا والخبر معًا نحو لعل زيدًا قادمًا
الثالث قال السيرافي في شرح الكتاب
ان لعل تكون حرف جر زايد عند
بني عقيل نحو لعل زيدٍ قادم بجر
زيد وهو في محل رفع بالابتدا وقايم
خبره على مثال بحسبك درهم
قال

قال شاعرهم ٭ وداع دعا يا من
يجيب الى الندا ٭ فلم يستجب عند
ذاك مجيب ٭ فقلت ادع اخرى وارفع
الصوت جهرة ٭ لعل ابي المغوار منك
قريب الرابع تتصل بها ما الحرفية ،
فتكفها عن العمل وتدخل حينئذ على
الاسم والفعل نحو لعلما زيد قادم برفعها
واجاز بعضهم اعمالها وهو ضعيف بخلاف ليت
ولعلما يقوم زيد ومعاني لعل ثلثة
الاول الترجي في المحبوب والتوقع و
الاشفاق في المكروه . مثال الاول لعل الله
راحم . ومثال الثاني لعل الظالم هالك
الثاني قال الكسائي والاخفش انها تكون
للتعليل نحو لعله يتذكر فيخشى الله

الثالث الاستفهام نحو لا تدري
لعل الله يحدث خيرا. قال الجزولي
يمتنع كون خبرها فعلا ماضيا والصحيح
خلافه كقول الشاعر

وبدلت قرحة داميا بعد صحة . لعل
منايانا تحولن ابوسا تحولن فعل ماض
خبر لعل. وقال الاخر

اعد نظرا يا عبد قيس لعلما اضات لك النار
الحمار المقيدا اضات فعل
ماض خبر لعلما لكن بتشديد النون
حرف من اخوات ان ينصب الاسم ويرفع
الخبر وهو قسمان الاول ان يكون
للاستدراك قال صاحب البسيط
في تعريفه هو تعقيب الكلام برفع ما

يتوهم

ل

يتوهم ثبوته او نفيه، نحو قام القوم
لكن زيدا جالس ونحو ما زيد شجاعا
لكنه كريم لان الشجاعة والكرامة
متلازمان قال ابن هشام الانصاري في
تعريفه ايضا ان تنسب الى ما بعد لكن
حكما مخالفا لما قبلها ولذلك لا بد
ان يتقدمها كلام مناقض لما بعدها
نحو ما هذا ساكنا لكنه متحرك او
ان يكون ضدا له نحو ما هذا ابيض
لكنه اسود. وان يكون خلافه نحو
ما هذا قايما لكنه شارب فالتعريف
الاول اشهر والثاني اعم باقسامه
ويجوز حذف اسم لكن نحو قام المسيح
زيد لكن جالس اي لكنه جالس

وعليه قول الشاعر

وما كنت ممن يدخل العشق قلبه
ولكن من يبصر جفونك يعشق

اي لكنه من وقال الاخر ولكن من لا يلقي
امرا ينوبه . بعدته ينزل به وهو
اعزل اي لكنه من ولا يجوز ادخال
اللام على خبرها واجازه الكوفيون
الثاني ان تكون لكن للتوكيد نحو
لوجاني زيد لاكرمته لكنه لم يج فانك
اكدت بلكن ما افادته لو من الامتناع
لكنْ بسكون النون قسمان الاول
ان تكون مخففة من الثقيلة فيبطل
عملها وتصير حرف ابتدا يدخل على
الجملتين واجاز بعضهم اقترانها بالوا

ل

٦٧

ونحو قام عمرو ولكن زيد جالس
التاني ان تكون خفيفة من اصل
وضعها فهي حينيذ حرف عطف
وهي نوعان الاول قال سيبويه
وابن ابي الربيع ان كانت عاطفة
جملة يلزم اقترانها بالو ونحو قام زيد على جملة
ولكن عمرو ولم يتم ٭ قال يونس وابن
مالك هنا ان الواو عاطفة ولكن
حرف ابتدا ٭ وقال ابن عصفور وابن
كيسان ان الواو زايدة ولكن عاطفة
التاني ان وليها مفرد فهي عاطفة
بشرطين اولاً ان يتقدمها نفي
اوفهي تانياً ان لاتقترن بالواو مثال
النفي ما قام زيد لكن عمرو ومثال

ل

لم النهي لا تضرب زيدًا لكن عمرًا

حرف نفي وجزم ينفي المضارع

ويقلبه ماضيًا نحو لم يتم في مواليد

النسا اي ما قام . وقد جا الفعل بعدها

مرفوعًا كقول الشاعر

لولا فوارس من قوم واسرتهم ❊ يوم الصليفا

لم يوفون بالجار ❊ قد اثبت نون الرفع

في يوفون مع دخول لم . وقد تفصل من مجزومها عند

الضرورة بالظرف كقول الشاعر

فذاك ولم اذا نحن اعترينا ❊ تكون في الناس يدرك

المراء ❊ فانه فصل بين لم وتكن باذا و

متعلقها وقال الاخر ❊ فاضحت مغانيها

قفا ارسومها ❊ كان لم سوى اهل من الوحش

توهل ❊ فانه فصل بين لم وتوهل بسوى

وقد

وقد جاحذف الفعل بعد لم عند ضرورة الشعر اذا
دل عليه دليل كقول الشاعر ش
واحفظ وديعتك التي استودعتها، يوم
الاعارة ان وصلت وان لم م
اي وان لم تصل وتدخل على همزة الاستفهام فيصير
النفي معها ايجابا. ويدخله معنى التقرير و
التوبيخ مع بقا عمل الجزم نحو الم تتحقق اي
قد تقرر التحقيق عندك وقد يفصل بين الهمزة
ولم بالفا او بالواو نحو فلم اقل لك، ونحو اولم او
دلك لما بالتشديد قسمان القسم الاول
ان تكون حرف نفي وجزم فتدخل المضارع وتنقله
الى الماضي فهي كلم نحو لما يقم اي ما قام. وتتميز عن
لم بستة امور الاول انها لا تقترن باداة الشرط
ولم تقترن الثاني ان منفي لما مستمر النفي الى الحال

ومنفي لم يحتمل الاستمرار والانقطاع الثالث
ان لا يدخلها فا التعقيب ولم تدخلها.
الفا لانك تقول انني قمت فلم تقم اي بعد قيامي في
الماضي ولا يجوز فلما تقم لان نفيها مستمر الى الان
الرابع ان منفي لما لا يقع اخبارا عنه الماضي اي
لا يقال لما يقم زيد في العام الماضي ويصح في لم الخامس
ان منفي لما متوقع ثبوته فقولك لما يقم الى الان
ممكن ان يقوم فيما بعد ومنفي لم لا يتوقع الثبوت
السادس ان منفي لما جايز الحذف نحو قمت ولما اي
ولما تقم ومنه قول الشاعر
فجيت قبورهم بدا ولما . فناديت القبور فلم تجبني
اي ولما اكن بدا اي سيدا ومنفي لم لا يجوز حذفه
لا يقال وصلت الى الدار ولم اي ولم ادخلها وما
جاء ذلك فهو شاد القسم الثاني

انّ لما تختص بالماضي قال ابن مالك انها ظرف بمعنى اذ
المختصة بالماضي فتقتضي جملتين توجد الواحدة
لوجود الاخرى ولهذا تسمى حرف وجود لوجود .
نحو لما جاءني اكرمته فلما ظرف منصوب المحل بجوابها
وهي مضاف وفعل الشرط مضاف اليه ويكون
جوابها اما فعلا ماضيا كما مثلنا وهو الغالب
واما جملة اسمية مقرونة باذا الفجائية او
بالفاء مثال الاسمية لما جاءكم زيد اذا انتم .
راحلون . او فانتم راحلون والجملة الفعلية
ذكر مثالها امامك لماذا ياتي الكلام عنها في بحث
ما لن تختص بالمضارع فتنصبه بنفسها
قال الزمخشري في كشافه انها تفيد توكيد النفي
وقال ايضا في انموذجه انها للتابيد والاصح انها
حرف نفي المستقبل نحو لن يقوم زيد لو

ل

بالفتح على ستة انواع الاول انها حرف لامتناع الشرط في الماضي فهي عكس ان الشرطية لانها في المستقبل مثالها لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا فالشرط الذي هو طلوع الشمس لوجود النهار ممنوع بلو ومنه قول الشاعر

فلو كان حمد يخلد الناس لم يمت ٭ ولكن حمد الناس ليس بمخلد

وهذا المعنى يقتضي بحثا دقيقا عدلنا عنه لان الاياتي تطايل

خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به ٭ في طلعة البدر ما يغنيك عن زحل

الثاني ان تكون لو حرف شرط في المستقبل غير جازم نحو لو جيتني لاكرمتك ولو تاتيني لما رددتك ومنه قول الشاعر ٭ البيت ٭ ولو تلتقي اصداونا بعد موتنا ٭ ومن دون رمسينا من الارض

سبسب

سبب ؞ لظل صدا اصوتي وان كنت رمة،
لصوت صدا ليلى يهش ويطرب ؞ والفرق
بين هذا القسم والذي قبله ان الشرط متى
كان مستقبلاً كانت لو بمعنى ان ومتى كان
الشرط ماضياً كانت لو حرف امتناع الثالث
قال الفرا وابن مالك وابو علي وابو البقا
والتبريزي ان لو تاتي حرفاً مصدرياً لكنها بمنزلة ان
لا تنصب وذلك اذا وقعت بعد فعل المصدرية
ود يود نحو يود الانسان لو يحيى اي
يود الحيوة . وقد وقعت في اشعارهم
بدون فعل ود . كقول الشاعر ؞ ؞
ما كان ضرك لو مننت وربما ، من
الفتى وهو المغيظ المحنق ، وقال الاخر
وربما فات قوماً جل امرهم

من الثاني وكان الحزم لو عجلوا
اي بالعمل الرابع ان تكون للتمني وياتي
جوابها بالفا منصوبا نحو لو تاتيني فتحدثني
بنصب تحدث كما تقول ليتك تاتينا
فتحدثنا الخامس من اقسام لو انه
تكون للعرض بمعنى الا المخففة وياتي
ايضا جوابها بالفا منصوبا نحو لو
تنزل عندنا فتصيب خيرا كما تقول
الا تنزل عندنا فتصيب خيرا السادس
قال ابن هشام اللخمي ان لو تاتي للتقليل
نحو تصدقوا ولو بظلف محرق وههنا
احكام للو يلزمنا ذكرها الاول
ان لو تختص بالفعل فان دخلت
الاسم كان الفعل بعدها مقدرا بشرط

ان يمكن تسليطه على الاسم الظاهر
الواقع بعد لو نحو التمس ولو خاتما
من حديد اي ولو كان ما تلتمسه خاتما
من حديد ونحو لو انتم قايمين اي
لو كنتم قايمين ونحو لو زيدا رايته
اي لو رايت زيدا رايته ونحو لو غيرك
قالها اي ولو قالها غيرك واما قول المتنبي
لو قلم القيت في شق راسه
من السقم ما غيرت من خط كاتب
فلحن لانه لا يمكن تقدير عامل يتسلط على قلم
الثاني ان دخلت لو الجار والمجرور والظرف
كان المقدر كان الناقصة نحو لو فيه
حياتي اي لو كان فيه ونحو لو عندك
زيد اي لو كان عندك الثالث

٣ تقع ان المشددة المفتوحة بعد
لو كثيرا قال سيبويه تكون ان وما بعدها
في محل رفع بالابتدا ولا تحتاج الى خبر .
لاشتمال صلتها على المسند والمسند اليه مثالها
قول الشاعر ⁂ ما اطيب العيش لو ان الفتى حجر
تنبو الحوادث عنه وهو ملموم ، وقال الاخر
ولو ان ما اسعى لادنى معيشة ⁂
، كفاني ولم اطلب قليل من المال ⁂
الرابع لابد للو من جواب وانواعها اربعة .
الاول ان كان جواب لو مضارعا منفيا
بلم امتنع اقترانه باللام نحو لو يقوم زيد لم
يقم عمرو التاني ان كان جوابها ماضيا
مثبتا وجب اقترانه باللام وخلافه
شاذ نحو لو قام زيد لقام عمرو ~~ولو ما قام عمرو~~

بلغ

التالث

الثالث ان كان جوابها ماضيا منفيا بما جاز
اقترانه باللام نحو لو قام زيد لما قام عمرو او ما قام عمرو
الرابع ان كان جوابها اسما جاز اقترانه باللام او
بالفا مثال الاول لو جاء زيد لمحبوب عندنا ومثال
الثاني قول الشاعر

قالت سلامة لم تكن لك عادة ٭ ان تترك الاعداء حتى تعذرا
لو كان قتلك يا سلام فراحة ٭ لكن فررت مخافة ان اوسرا

فراحة اسم جواب لو مقترن بالفا لولا
ذات اربعة معاني الاول ان تكون حرف
امتناع بين جملتين اسمية ففعلية لمتنع
الثانية لوجود الاولى نحو لولا زيد لاكرمتك
فزيد مبتدا خبره محذوف تقديره موجود

ل

واكرمتك جواب لولا قال الرماني والشلوبين
وابن الشجري يجب حذف خبر الجملة
الاسمية ويقدر بالكون المطلق وهو الحصول
والوجود وان التزم ذكره فليكن بالكون
المقيد وهو باقي الافعال كقول المعري

يذيب الرعب منه كل عضب
فلولا الغمد يمسكه لسالا

تقديره لولا ان يمسكه الغمد ودلنا عليه
يمسكه المفسر التاني ان تكون للتحضيض
وللعرض وتختص بالمضارع نحو لولا تضرب
زيدا ولولا تاتينا الثالث ان تكون لولا
حرف جر قال سيبويه ان لولا تختص
بجر الضمير فقط ولا تتعلق بشي وموضع
المجرور بها رفع بالابتدا والخبر محذوف

نحو

ان تكون للتوبيخ والتنديم وتختص بالماضي نحو لولا ضربت زيدا
الرابع

ل

نحو لولاك ولولاه ولولاي والخبر كون مطلق
وهو موجود وحاصل فان عطفت على
مجرورها رفعت نحو لولاك وزيد بالرفع
لوما مثل لولا في احكامها كلها ليت بالفتح
حرف تمنٍ متعلق اما بالمستحيل نحو فيا ليت
الشباب يعود يوماً فاخبره بما فعل المشيب
واما بالعسر الوجود نحو ليت العليل
صحيح وعملها انها تنصب الاسم وترفع
الخبر نحو ليت زيداً عاقل وقال الفراء واصحابه
انها تنصبهما معاً نحو ليت زيداً راجعاً ومنه
قول الشاعر ابن المعتز
مرت بنا سحراً طير فقلت لها
طوباك يا ليتني اياك طوباك
فليت هنا نصبت الضميرين المتصل والمنفصل

واذا اقترنت بها ما الحرفية جاز اعمالها والغا
وها. وجاز دخولها على الاسم والفعل نحو ليتما
قام زيد ليس فعل ماضٍ ناقص من اخوات كان الناقصة
يرفع الاسم وينصب الخبر يدل على نفي الحال بنفسه
نحو ليس زيد حاضر اي الان ومنه قول الشاعر

له نافلات ما يغب نوالها
وليس عطاء اليوم مانعه غدا

ويجوز دخول الباء في خبره وهو الاكثر نحو ليس زيد
بقايم ويجوز في لام ليس الفتح والضم قليلة
وذهب ابن السراج وابو علي وابن شقير الى انها
حرف نفي بمنزلة ما والصواب انها فعل لقبولها
الضمير كالفعل نحو لست ولستما ولستم الخ ولها
ستت معاني الاول ان تكون فعلاً لنفي الحال
كما مثلنا الثاني ان تكون حرفا استثنا ينصب

المستثني

المستثنى بمنزلة الا نحو جا القوم ليس زيدًا قال ابن
هشام في المغني ان هذه المسئلة كانت سبب
قراءة سيبويه النحو على الخليل ولها
حكاية اطلبها هناك الثالث ان ينتقض
خبرها بالا نحو ليس الطيب الا المسك فالتميمون
يرفعونه على ان عملها قد بطل والحجازيون
ينصبونه على انها عاملة ومنه قوله تعالى ليس
الصالح الا الله الرابع اذا وقعت الا والجار
والمجرور بعدها اضمر فيها ضمير الشان وكانت
الجملة بعدها في محل نصب خبرها نحو ليس الا
المسك الطيب وليس الا زيد قايم ومنه قول الشاعر
الا ليس الا ما قضى الله كاين ، وما يستطيع المرء نفعًا
ولا ضرا ، وقال الاخر هي الشفا الذي لو ظفرت بها ،
وليس منها شفاء الداء مبذول ،

الخامس انها تدخل الجملة الفعلية نحو ليس
يقوم زيد وليس قام زيد فاسم ليس ضمير الشان
نحو ليس زيد قايم فجملة زيد قايم خبر ليس
السادس يجوز حذف خبرها كقوله تعالى
قال الجاهل في قلبه ليس اله اي ليس اله في
الوجود ❊ م الميم المفردة
مثلثة حرف قسم خاص بلفظ الجلالة نحو
م الله لافعلن . ذكره ابو حيان ما نوعان
اسمية وحرفية فالاسمية ثلثة اقسام القسم الاول
ان تكون معرفة وهي نوعان الاول ان تكون ما اسما
موصولا ناقصا اي لا عايد لها نحو ما عند الله باق
ما مبتدا وباق خبره ومنه قول الشاعر ❊
لما نافع يسعى اللبيب فلا تكن ، لشي بعيد
نفعه الدهر ساعيا ❊ اي لشي نافع الثاني
ان

ان تكون ما تامة . قال ابن خروف ما التامة
هي الواقعة فاعل نعم نحو غسلته غسلا نعما .
ودققته دقا نعما بكسر النون والعين وتشديد
الميم والعين وتشديد الميم اي نعم الغسل ونعم الدق القسم الثاني
ان تكون ما نكرة وهي نوعان الاول ناقصة وتامة
فالناقصة ان تكون صفة للنكرة نحو مررت برجل
ما اي برجل هو شي من الاشيا . واما ان تكون موصوفة
بنكرة نحو مررت بما معجب اي بشي معجب الثاني ما
النكرة التامة ان تكون للتعجب نحو ما احسن زيدا
المعنى شي صير زيدا حسنا . اعلم انه يجوز في
مسلة ما احسن زيدا ثلثة اوجه الاول
نصب زيد كالمثال المذكور الثاني رفع زيد على ان
ما نافية واحسن فعل ماض وزيد فاعل احسن الثالث
جر زيد على ان ما اسم استفهام في موضع رفع بالابتدا

واحسن اسم مرفوع خبره وهو مضاف وزيد مضاف
اليه القسم الثالث ان تكون نكرة متضمنة معنى
الحرف وهي نوعان الاول ان تكون مضمنة معنى
حرف الاستفهام فيكون معناها اي شي نحو
ما هو لونه وما تلك وما ذاك اي اي شي لونه
واي شي ذاك وتلك فهذه اذا دخلها حرف
الجر وجب حذف الفها نحو لم وبم وفيم ولام
وعلام وحتام وعم بفتح الميم في كلها قال الشاعر
فتلك ولات السوء قد طال مكثهم فحتى م حتى م
العناء المطول العنا مبتدا مؤخر وحتى م
خبر متقدم الا في لم فانه يجوز اسكانها لقول الشاعر
يا ابا الاسود لم خلفتني لهموم طارقات وذكر وحوز
اثبات الالف عند الضرورة لقول الشاعر على ما قام
يشتمني لئيم كخنزير تمرغ في رماد واما اذا ركبت

ما هذه مع ذا لا يجوز حذف الفها نحو ماذا ولو دخلتها
اللام مثل لماذا ولها ستة معاني الاول ان تكون استفهامية
وذا اشارية نحو ماذا الوقوف ماذا مبتدا والوقوف
خبره الثاني ان تكون ما استفهاما وذا اسم
موصول نحو ماذا تفعل ما مبتدا وتفعل صلة ذا
وذا خبره. قال الشاعر الا تسالان المر
ماذا يحاول ، انحب فيقضي ام ضلال وباطل
الثالث ان تكون ماذا كلها استفهاما نحو
لماذا جيت فالجار والمجرور متعلق بجيت ،
الرابع ان تكون ماذا كلها اسم جنس بمعنى شي معمولا
للعامل او انها اسم موصول نحو قل ماذا صنعت
فماذا هنا مقول القول تقديره قل شيا صنعته
او الذي صنعته ومنه قول الشاعر
دعي ماذا علمت ساتقيه ولكن بالمغيب نبئيني

اي دعا شيا علمته والذي علمته الخامس ان تكون
ما زايدة وذا للاشارة نحو اسرع ماذا يا زيد اي اسرع
هذا السادس ان تكون ما استفهاما وذا زايدة نحو
ماذا صنعت اي ما صنعت الثاني من القسم الثالث
ان تكون ما مضمنة معنى الشرط وهو نوعان
اولا ان تكون زمانية نحو ما تستقم استقم اي اي استقيم
مدة تستقيم فيها ثانيا ان تكون غير زمانية نحو ما
تركب اركب وما تفعل افعل وتستعمل غالبا فيما
لا يعقل واما ما الحرفية فثلثة اقسام القسم الاول
ان تكون ما نافية تدخل على الجملة الاسمية فالحجازيون
يعلمونها عمل ليس نحو ما زيد قايما والتميميون يهملون عملها.
وان دخلت الفعل كانت لنفي الحال ولا تعمل شيا نحو ما قام
وما يقوم زيد اي الان ويجوز ان تدخل بعدها ان
المكسورة في الماضي نحو ما ان رايت ومنه قول الشاعر

درج الشي المخبر ما ان رايته على السن خير الاين اين يزيد
القسم الثاني ان تكون ما مصدرية وهي نوعان الاول
ان تكون ما زمانية نحو لا اعجبك ما دمت حيا
اي مدة دوامي حيا الثاني ان تكون ما مصدرية
غير ظرفية نحو ضاقت الارض عليهم بما رحبت اي
برحبها وما هذين الموضعين في تسمى موصولا حرفيا و
الموصول الحرفي ستة ان بالتشديد وان بالتخفيف
مع فتح همزتها وما وكي ولو والذي اذا لم يكن لها عايد
مثال ذلك بلغني ان زيدا قايم اي قيامه وحسبي ان
تقوم اي قيامك وعجبت مما قاموا اي من قيامهم
وكيلا يقوموا اي لعدم قيامهم ويود احدكم لو يقوم
اي القيام وقمتم كالذي قاموا اي كقيامهم وهكذا حكم
ما ايضا اذا دخلتها الكاف ووقعت بين جملتين
نحو آمن كما آمن بطرس اي كايمان بطرس القسم الثالث

ان تكون ما زايدة وهي نوعان الاول ان تكون
ماكافة وهي ثلثة الاول ان تكف عمل الرفع وتختص
بفعل قل وكثر وطال وتختص حينيذ بالجملة
الفعلية مثالها قلما يبرح زيد وكثر ما جا زيد
وطالما يبكي زيد ومنه قول الشاعر
بـ قلما يبرح اللبيب الى ما يورث المجد داعيا او
مجيبا الثانيه ان تكون كافة عن عمل النصب
والرفع وتختص بان واخواتها نحو انما الله اله و
احد وكانما زيدا سد الخ الا ليتما فانه يجوز اعمالها
والغاوها نحو ليتما زيدا قايم وليتما زيد قايم ومتي
دخلت هنا ما الكافة جاز دخول هذه الاحرف
علي الجملة الفعلية نحو انما قام وتقوم زيد الخ
الثالثه ان تكون كافة عن عمل الجر وهي نوعان
الاول ان تتصل بحرف الجر وتختص برب والكاف

ويجوز

ويجوز دخولها حينئذٍ على الفعل نحو ربما زيد
قايم وربما قام زيد، ونحو انت كما زيد وكن كما كان
زيد ومنه قول الشاعر: ربما اوفيت في علم
ترفعن ثوبي شملات ❁ الثاني
ان تتصل بالظرف وتختص ببعد وبين
ويجوز حينئذٍ دخولها على الفعل نحو
جيت بعدما جاز زيد، وقمت بينما قام زيد
ويجوز بينا قام زيد بلا ميم ومنه قول الشاعر:
فبينا نسوس الناس والامر امرنا، اذا نحن فيهم سوقة
ليس ننصف، فاذا دخل بعدما على الاسم جاز
فيه الجر وعدمه نحو جيت بعدما زيد، واما
بينما فلا تنكف عن الجر الا اذا دخلت الضمير
نحو بينما نحن جلوس الثاني من ما الزايدة ان
تكون غير كافة وهي نوعان الاولى

ان تزاد عوضاً عن حذف شي نحو اما انت منطلقاً
انطلقت لان كنت منطلقاً فاللام في لان لام
المفعول له وان مصدرية فقدمت لان على
انطلقت ثم حذفت لام المفعول له وان مصدرية
فقدمت عوض عنها ما فصارت ان ما ثم حذفت
كان فانفصل الضمير وتقدم فصار ان ما انت
منطلقاً بنصب منطلقاً على انه خبر كان المحذوفة
وادغم النون بالميم فصار اما بفتح الهمزة الثانية
ان تزاد بغير عوض وذلك في موضعين الاول
بعد حرف الجر وهو البا وعن الكاف ورب ايضاً
مثال ذلك فبما رحمة من الله وعما قليل وكما زيد
وربما ليلة بجر الجميع الثاني بعد غير ومثل وبين
وبعد واي المشددة . مثال ذلك من غير ما تعب وصنعت
مثلما زيد وجلست بينما زيد وعمرو وجيت بعد ما زيد .

والاصل انطلقت وعوضاً عنها ما فصارت ان ما صح

وزيد

وزيدا يا رجل حجر الجميع قال الشاعر

بنام الخلي فما احس رقادي والهم محتضر لدي وسادي

من غير ما سقم ولكن شفني هم اراه قد اصاب فوادي

الثالث من ما الزايدة تزاد بعد ادوات الشرط ولا تكفها

عن عملها وهي ان واذ وحيث واي واين مثال ذلك اما

نعم فتم الاصل ان ما ادغمت النون بالميم واذ ما تعمل اعمل

وحيثما تكن اكن وايا ما تفعل افعل واينما تنم انم متى

اسمية وحرفية فالاسمية نوعان الاول ان تكون

اسم استفهام نحو متى رايت زيدا متى مبتدا والجملة بعده

خبره الثاني ان تكون اسم شرط جازم كقول الشاعر

انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني

فمتى هنا ظرف زمان عامل فيه اضع واضع فعل الشرط

وتعرفوني جوابه والحرفية في لغة بني هذيل يستعملونها

بمعنى في كقولهم اخرجها متى كمه اي من كمه ووضعها

متى كمه اي في كمه مثل تلازم الاضافة دايما
ويجوز بناوها على الفتح في ثلثة مواضع الاول
اذا اضيفت الى ما المصدرية نحو قيامي مثل ما
يقوم زيد اي مثل قيام زيد الثاني اذا اضيفت
الى ان المفتوحة المشددة نحو قيامي مثل انك تقوم
اي مثل قيامك الثالث اذا اضيفت الى ان المفتوحة
المصدرية نحو قيامي مثل ان تقوم اي مثل قيامك
فقيامي في الاوجه الثلثة مبتدا ومثل وما اضيفت
اليها في محل رفع خبر ويجوز اعراب مثل هنا فتكون
مرفوعة لفظا ومحلا خبر قيامي وهكذا حكم غير في
اضافتها الى هذه الثلث مذ بضم الميم وسكون
الذال اذا دامت ثلث حالات الاولى انها تكون حرف
جر فان كان الزمان ماضيا كانت بمعنى من نحو ما
رايته مذ يومنا اي يومنا وان كان المعنى معدودا
كانت

مذ يوم الاحد اي
من يوم الاحد وان
كان حاضرا كانت
بمعنى في نحو لا رايته

كانت بمعنى من والى نحو ما رايته منذ ثلثة ايام،
فاكثر اي من ثلثة ايام والى ثلثة ايام الثانية
ان تقع الاسم بعدها مرفوعًا نحو ما رايته منذ يومان
قال المبرد ابن السراج والفارسي منذ مبتدا وما
بعدها خبر والجملة ظرف معمول رايت. قال السهيلي
وابن مالك ان منذ ظرف مضاف الى فعل محذوف تقديره
ما رايته منذ كان يوم او يومان الثالثة ان تليها جملة
فعلية او اسمية نحو ما زال منذ جاز زيد حتى وما
زال منذ زيد حاضر بعد حتى فهي هنا مضاف الى الجملة بعدها
قال الشاعر: ما زالت مذ عقدت يداه ازاره
فسما فادرك خمسة الاشبار
منذ بضم الميم والذال مثل منذ في حالاتها الثلث
ولهذا اردفتها بالذكر غير ان منذ يجب جر ما بعدها
ان كان للحاضر، وفي منذ يجوز الجر والرفع ومنذ يجوز

جر ما بعدها ورفعه اذ كان للماضي وفي منذ يترجح الرفع علي الجر قال ابن هشام اصل مذ منذ فخففت وقال ابن ملكون هما اصلان وقال المالقي اذا كانت مذ اسما كان اصلها منذ وان كان حرفا فهي اصل مع اسم وهي ظرف مضاف ابدا اما المكان كقوله تع وانا معكم الى انقضا العالم حقا واما الزمان نحو جيت مع طلوع الشمس وعينها منصوبة علي الظرفية ابدا وبنو ربيعة تسكنها وتستعمل منونة للاثنين وللجماعة نحو جا زيد وعمر معا وجينا معا وجات الرجال معا ونصبها هنا علي الحالية وقد تقع خبرا نحو زيد معك من بفتح الميم ذات خمسة معاني الاول ان تكون شرطية جازمة نحو من يكرمني اكرمه التاني ان تكون استفهامية نحو من جا ومن يمكنه

ان

ان يغفر الخطايا الا الله وحده وفيها هنا
رايحة النفي ونحو من زيد الثالث ان تكون
اسما موصولا نحو هذا يسوع من تسجد له كل ركبة
الرابع ان تكون نكرة موصوفة نحو مررت بمن
معجب اي بانسان معجب ونحو سدنا على من غيرنا
اي نعت اي لنكرة المجرورة بعلى الخامس ان
تكون للحكاية يقال جا رجل تقول منو ورايت
رجلا تقول منا ومررت برجل تقول منى فان
اخره يختلف كاختلاف الاسما الخمسة و
ليس اختلافها اعرابا بل هو اتباع الاعراب ما
قبله وهذا وهم الجوهري حيث انه عدها
مع الاسما التي تعرب بالحروف مثل ابيك واخيك
وتونث ايضا فتقول منة منتان منات وان
كان المسول عنه علما فلا يتغير تقول من في

فغيرنا

الاحوال الثلثة ومن في هذه المواضع الخمسة
تستعمل غالبًا لمن يعقل اعلم ان قولك من
يكرمني اكرمه يحتمل الكرمة المعاني الاربعة
لانك ان قدرت من الشرطية جزمت
الفعلين وكان خبرها احدى الجملتين
وهذا المعنى الاول وان قدرتها استفهامية
رفعت ما بعدها وجزمت الثاني لانه جواب
واقع في الاستفهام غير مقترن بالفا وخبرها
الجملة الاولى وهذا المعنى الثاني وان
قدرتها اسمًا موصولًا رفعت الفعلين
وصلتها الجملة الثانية والجملة الاولى خبر من
وهذا المعنى الثالث وان قدرتها نكرة رفعت
الفعلين ايضًا والجملة الاولى نعتها والثانيه
خبرها وهذا المعنى الرابع. واذا كان الشرط

والجزا

٨٢

م

والجزا ماضيين فلا يحسن في الاستفهام ويحسن
ما عداه من بكسر الميم حرف جر له احد عشر معني
الاول ان تكون لابتدا الغاية في المكان والزمان
نحو سرت من البيت وصمت من يوم الجمعة الثاني ان
تكون للتبعيض اي بمعنى بعض نحو اخذت من الدراهم
اي من الدراهم بعضها الثالث ان تكون لبيان الجنس
نحو رايت فيهما من انس ومن جن اي من جنسهما الرابع
ان تكون للتعليل بمعنى اللام نحو الله معروف من
خلقه اي لخلقه . قال الشاعر
. يغضي حياء ويغضي من مهابته . فما يكلم الاحين يبتسم
اي لمهابته الخامس ان تكون للبدل نحو رضيت الدنيا
من الاخرة اي بدلها السادس ان تكون بمعنى عن
نحو يا غافلا من الله اي عن الله . قال ابن مالك
ومنه زيد افضل من عمرو اي انه تجاوزه بالفضل

السابع ان تكون بمعنى الباء نحو ينظر من طرف خفي
اي بطرف خفي الثامن ان تكون بمعنى على نحو نصرت
المظلوم من الظالم اي على الظالم التاسع ان تكون
للفصل وهي الواقعة بين متضادين نحو هل تعرف
الجيد من الردي او تقع بين متماثلين نحو هل
تعرف زيدا من عمرو العاشر ان تكون للغاية نحو رايته
من ذلك الموضع اي غاية رويتي له الحادي عشر
ان تكون زايدة ويشترط في زيادتها ثلثة امور اولا
ان يتقدمها نفي او نهي بهل ثانيا ان يكون مجرورها
نكرة ثالثا ان يكون مجرورها فاعلا او مفعولا
به او مبتدا مثال ذلك ما جاني من احد
وما ضربت من احد وما معي من احد وقس عليه
هل وفايدة زيادتها لتوكيد العموم لانك اذا
قلت ما جاني رجل يحتمل نفي الجنس ونفي الوحدة

لانه

٨٤

لانه يمكنك ان تقول من رجلان ولكن بعد دخول
من يمتنع ذلك من بضم الميم والنون وفتحهما
وكسرهما ذكرها ابو حيان في لمحته وشرحها
ابن هشام بانها حرف قسم يختص بالرب فتجره
نحو من ربي لافعلن مهما اسم شرط جازم لما
لا يعقل نحو مهما تفعل افعل فمهما مبتدا وشرطها
نعت وجوابها خبرها قال السهيلي وابن
يسعون وتاتي مهما حرفًا جازمًا بمنزلة ان
واستشهد بقول زهير

ومهما يكن عند امرء من خليقة وان خالها
تخفى على الناس تعلم فان مهما هنا لا محل لها
من الاعراب مثل ان ورد بانها خبر يكن وخليقة
اسمها ومن زايدة وانها اسم يكن وخبرها
عند

ن

ن

النون المزدة تاتي على اربعة اقسام القسم الاول
نون التوكيد وهي اثنتان ثقيلة مفتوحة
وخفيفة ساكنة تدخلان المضارع المستقبل
الصرف في تسعة مواضع الاول الامر نحو اضربن
الثاني النهي لاتضربن الثالث الاستفهام نحو
هل تضربن الرابع التمني نحو ليتك تضربن الخامس
الترجي نحو لعلك تضربن السادس النفي المحض
نحو لا يقوم زيد السابع التحضيض نحو هلا تضربن
الثامن العرض نحو الا تضربن التاسع جواب
القسم نحو والله لاضربن، ولا تدخل نون
التوكيد الخفيفة المثنى ولا جمع المونث
مطلقا فرارا من التقا الساكنين على غير
حده اطلب حده من التصريفيين ويجوز
قلب نون التوكيد الخفيفة الفا عند
الوقف

نحو

الوقف نحو امر بابي اهرين قال الشاعر
اقمت ولت بمقصر جزت المدا وبلغت حيث النجم تحتك فاربعا ولست
اي اربعين فاثبت القسم الثاني نون الاناث وهي اثنتان اى
الاولي خفيفة مفتوحة تدخل على الفعل فان تقدمها
الفاعل كانت اسما لانها حينئذ ضمير نحو النسوة يرهبن
وان تقدمت الفاعل كانت حرفا لانها حينئذ علامة ا
التانيث والفعل ظاهر نحو يرهبن النسوة الثانية ثقيله
مفتوحة تدخل الاسم والحرف نحو اخذت غلامكن نهن
القسم الثالث نون الوقاية وتدخل في ثلاثة مواضع الاول
في الفعل ماضيا كان او مضارعا او امرا متصرفا كان اوجامدا
نحو ضربني ويضربني واضربني وعساني وليسني وحاشاني وماعداني
وماخلاني الثاني ان تدخل اسم الفعل نحو داركني وتراكني
وعليكني بمعنى ادركني واتركني والزمني الثالث ان
تدخل الحرف نحو مني وعني وجاز اثباتها وحذفها

في الافعال الخمسة. وفي ان وكان ولكن نحو
يضربانني ويضربانني ويضربونني ويضربونني واني وانني
وكاني وكانني ولكني ولكنني وكثر حذفها في لعل وقل
في ليت نحو لعلي وليتني القسم الرابع النون الزايدة وهي
اثنتان الاولي تلحق الفعل المضارع المثنى وجمع
المذكر والمخاطبة وتسمي الافعال الخمسة وهي يفعلان
وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين مكسورة
في المثنى مفتوحة فيما عداه تثبت رفعا وتحذف
نصبا وجزما الثانية تلحق الاسم المثنى وجمع المذكر
السالم نحو الزيدان والزيدون مكسورة في المثني
مفتوحة في الجمع وتحذف عند الاضافة نحو
زيدي هند وزيدو دعد التنوين وتلحق به
الحركات العربية اولا التنوين وهو نون زايدة
ساكنة تلحق الاخر لغير توكيد لفظا لا خطا

وانواعه

٨٥

ن

وانواعه سبعة الاول تنوين التمكين وهو
اللاحق للاسم المعرب المنصرف نحو ضرب زيد عمرًا
الثاني تنوين التنكير وهو اللاحق لبعض الاسما
المبنية مثل صه ومه وايه فان تنوينها يجعلها نكرة
ويلحق ايضًا كل اسم ختم بلفظة ويه نحو سيبويه
فان تنوينه يصيره نكرة الثالث تنوين المقابلة
وهو اللاحق لجمع المونث السالم في نحو مومنات فانه يقابل
النون في جمع المذكر السالم مثل مومنين الرابع تنوين العوض
وانواعه ثلثة الاول ان يكون عوضًا عن حرفٍ في مثل
جوارٍ وغواشٍ اصلها جواري وغواشي حذفت اليا وعوض
التنوين عنها وقد لا تحذف اليا ولا يعوض عنها لانه اسم غير
منصرف لا يدخله التنوين فلا علة في حذف اليا ويدخل
هذا التنوين ايضًا في كل اسم فاعل من الناقص في
حالتي الرفع والجر نحو جا قاضٍ ورامٍ ومشترٍ و

ومستقص وكذلك الجر وتثبت اليا في النصب نحو
رايت قاضيا ومستقصيا الثاني ان يكون عوضا
عن لفظة واحدة وذلك في كل وفي بعض وفي
قبل وبعد وفي الجهات الست اذا قطعت عن
الاضافة نحو جاءني كل وبعض اي كل احد وبعض
الناس ونحو لله الامر من قبل وبعد اي قبل كل شي وبعد
وجلست فوق وتحت اي فوق المنبر وتحته الثالث
ان يكون عوضا عن جملة وهو اللاحق لاذ في ظرف
الزمان نحو حينئذ ويومئذ وشبههما اي حين
اذ كان كذا الخامس تنوين الترنم وهو اللاحق
لقوافي الشعر عوضا عن الف الفتحة وواو الضمة
ويا الكسرة قال الشاعر

اقلي اللوم عاذل والعتابن ۞ وقولي ان اصبت لقد اصابن

والاصل العتابا واصابا وهذا التنوين يدخل الاسم
والفعل

ن

والفعل ويجتمع مع ال التعريف كما في البيت وقال الاخر
ازف الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قدن
والاصل قد ي التاسع تنوين الغالي وهذا زاده
الاخفش وهو اللاحق للقوافي المقيدة بزيادة
عليها كقول الشاعر قالت بنات
العم يا سلمي وان كان فقيرا معدما قالت وان
اصله وان فزيد التنوين وقلب نونا للوقف
والقافية المقيدة هي التي اخرها حرف صحيح مثل
ان العاشر تنوين الضرورة وهو اللاحق لما
لا ينصرف نحو بيت هيا كلا وسرجت فادملا قال
الشاعر ان النجيعة بالرياض نواضرا
لاشدهنا بالرياض دو ابلا فقد صرف نواضر
ودوابل وهو ممنوع لانه صيغة منتهى الجموع و
اللاحق ايضا للمنادي المضموم كقول الشاعر

ن

سلام الله يا مطر عليها ، وليس عليك يا مطر السلام

فقد نون مطر الاول وهو مضموم لانه نكرة مقصودة

بالندا واما الحركات العربية فلها ثلثة امور الاول

في كميتها وهي ست ثلث منها تسمى الشكلات وهي

هذه ـُ ـَ ـِ وثلث حروف وهي الواو والياو الالف

الليّنة فالشكلات تلفظ بغير اشباع في اللفظ

نحو ضَرَبَ معلومًا وضُرِبَ مجهولًا والحروف تلفظ

بالاشباع مع الشكلات التي تجانسها نحو قال

وقيل وقولا الثاني في القاب الشكلات وهي

نوعان الاول لقاب شكلات الاعراب وهي رفع

ونصب وخفض الثاني والقاب شكلات غير الاعراب

وهي ضم وفتح وكسر فالضم يجانس الواو لان الواو

تنشو عنه نحو قولوا والكسر يجانس اليا لانها تنشو عنه

نحو قيلي والفتح يجانس الالف لانها تنشو عنه نحو قالا

نكل

ن ٨٧

نكل من الواو والياء والالف حركة مشبعة مع
مجانسها الا تراها تاتي علامة للاعراب كالشكلات
وتسمى الفروع عند النحاة فهذه اذاً ست حركات
للعربية لا انكار فيها الثالث في البرهان على
تخصيص هذه الالقاب وهو نوعان الاول في برهان
القاب الاعراب لما كان الاعراب انتقالاً من حال
الى حال ناسب ان تلقب حركاته بما يدل على معنى
الانتقال ومن المعلوم ان الرفع اذا انتقل
عن حاله كان اما في حال النصب واما في
حال الخفض بوجه الجر والنصب والخفض كذلك
ومتى تناقلوا تغيرت القابهم بحسب الحال المنتقلين
اليها الثاني في برهان القاب البنا لما كان
وضع البنا رسوخاً وثباتاً غير منتقل عن
مكانه المبني فيه وعليه ناسب ان تلقب

حركاته بما يدل على تباته فان الضم لايزال
ضماً والفتح فتحاً والكسر كسراً ولو تواردت عليه
العوامل بحيث مضموماً وكيف مفتوحاً واسر
مكسوراً فان قلت قد يعرض الانتقال في البنا
كما يعرض في الاعراب مثل ضَرَبَ معلوماً فانه
ينتقل الي ضُرِبَ مجهولاً فقد انتقل الفتح الي ضم
وكسر وهذا هو حال الاعراب اجبتك ان هذا
ليس بانتقال بل هو تغيير صيغة لان صيغة
ضَرَبَ المعلوم غير صيغة ضُرِبَ المجهول فقد
صح ان بنا المعلوم ثابت ابداً كما ان بنا المجهول
كذلك خلافاً للاعراب فان صيغة زيد مثلاً
لاتزال واحدة وهي منتقلة من رفع لنصب
لخفض نحو جا زيد ورايت زيداً ومررت
بزيد ولا يرد بمثل ضربوا فان الواو فاعل مثل

بالغ

٣٨

ن

زيد من ضرب زيد وضم الباجا للمجانسة لا للاعراب

نعم فيها لغات فتح النون والعين وفتح النون

وكسر العين وهي لغة كنانة وكسر النون والعين

حرف جواب له اربعة معاني الاول اذا وقعت بعد

الخبر كانت حرف تصديق نحو قام زيد جوابه نعم الثاني

اذا وقعت بعد الامر والنهي كانت حرف وعد نحو

اضرب زيدا ولا تضرب زيدا جوابه نعم اي اعدك

بضربه الثالث اذا وقعت بعد الاستفهام كانت

حرف اعلام نحو اقام زيد جوابه نعم اي اعلمك بقيامه

الرابع اذا وقعت صدر الكلام كانت للتوكيد

نحو نعم ان زيدا قايم. ونعم هذه اطلالهم وتميز

نعم في الايجاب عن لا وعن بلى بان نعم يجوز وقوعها

بعد النفي والايجاب ولا يجوز وقوع لا الا بعد

الايجاب ولا يجوز وقوع بلى الا بعد النفي وتميز

نعم عن بلى ايضا بان نعم اذا كان ما قبلها منفيا
كانت نعم جواب النفي فاذا قيل ما قام زيد واجبت
نعم اي ما قام واذا كان ما قبلها موجبا كانت
نعم جواب ايجاب فان قيل قام زيد واجبت نعم
اي قام واما بلى فان كان ما قبلها موجبا او
منفيا كانت بلى جواب ايجاب فان قيل قام
زيد وما قام زيد واجبت بلى اي قام زيد
ه الها المفردة ذات خمسة معاني الاول ان
تكون ضمير نصب عند اتصالها بالفعل المتعدي
نحو ضربه ويضربه واضربه او بالحرف الناصب مثل
انه وكانه الثاني ان تكون ضمير جر عند اتصالها
بالاسم وحرف الجر نحو خرجت منه كتابه وهي في
هذين الموضعين اسم الثالث ها السكت وهي
التي يوقف عليها اولا في الندا نحو يا ابتاه ثانيا

فى الاضافة للمتكلم نحو يا غلامه ثالثًا فى الامر
على حرف واحد نحو قه وته وره رابعًا فى الضمير
نحو هيه وهو وهناه الرابع ها التانيث فى
الاسم نحو رحمة قايمة الخامس ان تكون
حرف غيبة وهى الها فى اياه الخ فايا هى الضمير
والها للغيبة ها ذات معنيين الاول ان
تكون اسم فعل بمعنى خذ نحو ها زيدًا اى خذه
ويجوز فيها الالف وقصرها وتدخلها كاف
الخطاب نحو هاك . واجاز قوم تصريفها
مع المد نحو هاء بالفتح للمذكر هاء وما للمثنى
هاوم لجمع المذكر ها بالكسر للمونث هاء وما للمثناه
هاون لجمع المونث الثاني ان تكون للتنبيه و
دخولها فى اربعة مواضع الاول فى اسم الاشارة
نحو هذا وهذه وفروعهما الثاني فى ضمير الرفع

المنفصل نحو ها هو وها انتم وها اولئك وها
اولاء ويجوز استعمالها هاهنا بغير الالف نحو هاوليك
وهولاء الثالث ان تكون نعتا في النداء نحو يا ايها
الرجل ويا ايتها الامراة الرابع ان تدخل على القسم
بالله نحو ها الله بقطع همزة الله ووصلها
هل حرف استفهام وضع لطلب التصديق الايجابي
وتلازم الفعل ابدا اما لفظا نحو هل ضربت زيدا
او تقديرا نحو هل زيدا ضربته التقدير هل ضربت
زيدا ويجوز دخولها على الاسم اذا لم يكن في حيزها
فعل نحو هل زيد اخوك وتتميز هل عن همزة
الاستفهام من سبعة اوجه الاول ان هل
تختص بالايجاب فلا يقال هل لم يقم بخلاف الهمزة
الثاني ان تختص هل بتصديق الايجاب لا بتصور
والهمزة عامة في الجميع الثالث ان هل تخصص المضارع
مستقبلا

٥

مستقبلاً والهمزة تصيره حالاً الرابع لا تدخل هل

على الشرط لا يقال هل متى قام زيد قام عمرو ويقال

في الهمزة امتى الخامس لا تدخل هل على ان المكسورة

المشددة لا يقال هل ان زيداً قايم والهمزة تدخل

السادس ان هل تقع بعد العاطف لا قبله نحو

فهل يقوم زيد ام هل يقوم عمرو والهمزة لا تقع

السابع انه يراد بالاستفهام بها النفي نحو هل

يقوم زيد اي انه لا يقوم هنا بالضم والتخفيف

وبالفتح والتشديد اسم اشارة للمكان القريب

نحو اجلس هنا وتلحقها ها التنبيه نحو ها هنا

والكاف نحو هناك والكاف واللام نحو هنالك

هو بالضم وفتح الواو وفرعه هما هم الخ نوعان

الاول ضمير رفع منفصل نحو هو قايم وهي قايمة

فهو مبتدا وقايم خبره الثاني ان يكون حرف فصل

معترض ما بين المبتدا والخبر اذا كانا معرفتين
كقول البشير الله هو الكلمة الله مبتدا والكلمة
خبره وهو حرف فصل لا محل له من الاعراب وانما
جي به لتوكيد العبارة هيا حرف ينادي به
البعيد نحو هيا زيد وهيا رجلا و
الواو المفردة ذات تسعة معاني الاول ان
تكون عاطفة لمطلق الجمع اي تفيد في عطفها
القبلية والبعدية والمعية نحو جا زيد وعمرو
اما بعده او قبله او معه الثاني ان تكون
للاستيناف فيرتفع ما بعدها نحو لا تاكل السمك
وتشرب اللبن برفع تشرب على الاستيناف
اي وانت تشرب اللبن الثالث واو الحال
وهي الداخلة على الجملة الاسمية والفعلية
وتسمي واو الابتدا ايضا نحو جا زيد والشمس

طالعة

و

91

طالعة وجا زيد وقد ندم الرابع واو
المعية فينتصب الاسم والفعل بعدها
مثال الاسم سرت والنيلُ ومثال الفعل
هو المضارع المقرون بالواو الواقع في جواب
الاشيا الثمانية وهي الامر والنهي والاستفهام
والتمني والترجي والنفي والعرض والتحضيض
نحو ائتني واكلمك ولا تخاصم زيدًا ويغضب
وهل ياتي زيد واحببا الخ بنصب
الفعل بعد الواو على تقدير ان المصدرية
مضمرة بعد الواو الخامس الواو التي يعطف
بها المضارع على الاسم فان المضارع
ينصب بها على تقدير اضمار ان ايضا كقول الشاعر
للبس عباة وتقر عيني ٭ احب الي من
لبس الشفوف ٭ فانه عطف تقر على لبس

فانتصب الفعل بعدها باضمار ان السادس
واو القسم تدخل علي المقسم به اذا كان مظهرا
فتجرها نحو والله فان تلتها واو اخري
كانت عاطفة علي قسم اخر لا انها حرف قسم نحو
والله والانجيل السابع واو رب فانها تجر
ايضا نحو ونديم بهته اي رب نديم الثامن
الواو الزايدة وهي الواقعة بعد اذا الفجاسية
نحو خرجت فاذا وزيد بالباب ومنه قول الشاعر
ولقد رمقتك في المجالس كلها
فاذا وانت تعين من يبغيني التاسع واو جمع
الذكور فان تقدمها الفاعل كانت ضميرا نحو
الرجال قاموا ويقومون وان تقدمت الفاعل
كانت حرفا يدل علي الجمع نحو قاموا ويقومون الرجال
وتتميز واو العطف عن باقي الحروف العاطفة
بانني

باثني عشر شيا الاول ان تعطف بها يحتمل المعاني الثلثة
المقدم ذكرها اولا الثاني انها تقترن باما نحو قام
اما زيد واما عمرو الثالث انها تقترن بلا
النافية نحو لا تضرب زيدا ولا عمرا الرابع انها تقترن
بلكن نحو قام زيد ولكن عمرو جالس الخامس انها
تعطف على النيف في العدد عندي واحد و العقد
عشرون غلاما واثنان وعشرون رجلا لخ
السادس انها تعطف صفات متفرقة على
موصوفاتها كقول الشاعر
بكيت وما بكا رجل حزين ۔ على ربعين مسلوب وبالي
السابع كان حقها ان يثنى ويجمع كقول الشاعر تعطف ما
ولو كان هم واحد لاتقيته ۔ ولكنه هم وثان وثالث
لانه كان يمكنه ان يقول همان او هموم
ومثله قول الاخر ۔ اقمنا بها يوما ويوما وثالثا

و

ويومًا له يوم الترحل خامس اي ثمانية
ايام الثامن ان تعطف ما لا يستغنى عنه
نحو اشترك زيد وعمرو التاسع انها تعطف
العام على الخاص نحو جا الضاحك والانسان
العاشر انها تعطف عاملاً محذوفًا على عامل
ملفوظ متقاربين في المعنى كقول الشاعر
ورايت زوجك في الوغا. متقلدًا سيفًا ورمحًا
اي ومعتقلاً رمحًا الحادي عشر
ان تعطف اسما على مرادفه نحو كان زيد
اسد وليث فان الليث هو الاسد الثاني
عشر ان تعطف المتقدم على متبوعه للضرورة
كقول الشاعر الا يا نخلة من ذات عرق .
عليك ورحمة الله السلام الاصل عليك
السلام ورحمة الله . وتاتي الواو بمعنى او في

ثلثة

ثلثة مواضع الاول في التقسيم كقولك الكلمة
اسم وفعل وحرف الثاني في الاباحة نحو تعلم نحواً
او صرفاً الثالث في التخيير نحو تزوج هنداً او
اختها وهذان من النوادر اوا حرف نداء خاص
بالندبة نحو وا زيداه وا سيداه، مثل واها واي
في المعنى وتاتي بمعنى اعجب تقول واهاً بزيد اي
اعجب به ويجوز ان يقال وا بزيد ويك بمعنى ويلك
والمراد به الحرف الهاوي الممتنع الابتدا به لكونه
لا يقبل الحركة قال ابن جني ان هذا الحرف علامة
الالف اللينة ولما لم يمكن التلفظ به بنفسه لانه
لا يقبل الحركة لفظوا معه باللام ليمكنهم التلفظ
به فاذا لفظته فقل فيه لا وقول العامة لام
الف غلط تستعمله مشايخ الكتاب لتمرين
الاطفال في تعلم الحروف الهجائية ولها احد عشر

معنى لا اول ان تكون للاثنين فان تقدمها
الفاعل كانت ضميراً نحو الرجلان قاما وان
تقدمت الفاعل كانت حرفاً يدل على الاثنين
نحو قاما الرجلان الثاني الالف الفاصلة
وهي ثلث الاولي لفاصلة ما بين الهمزتين
في نحو انت زيد بالمد الثانية الفاصلة ما
بين نون جمع المونث وبين نون التوكيد نحو
اضربنان الثالثة الواقعة بعد واو الجمع
في مثل قاموا ولن يقوموا الثالث الالف
الاصلية اي انها غير زايدة ولا منقلبة وهي
الف ما ولا نقط الرابع الالف المجهولة وهي
المنقلبة عن واو او يا او همزة في مثل قال ورمي
وامن بالمد الخامس الالف الزايدة وهي الف فاعل
وتفاعل والف اسم الفاعل في مثل ضارب والف

ي

٩٤

كتاب ومفتاح السادس الف الاشباع لان
الفتحة اذا اشبعت تولد منها الف كما قال الشاعر
أخوك أخو مكاشرة وضحك ٭ وحيا الاله فكيف انتا
الاصل انت بفتح التا السابع الالف المقصورة
الواقعة في تانيث الاسما نحو حبلى وطوبى وسكرى
الثامن الف العوض اي المبدلة من التنوين عند
الوقف نحو رايت زيدا بلا تنوين التاسع الف التوكيد
وهي المبدلة من نون التوكيد الخفيفة نحو اضربا
في اضربن وهل تضربا في هل تضربن العاشر الف الجمع
وهي الواقعة في الجمع المكسر نحو مساجد ورجال
وغلمان الحادي عشر الف المنادي نحو يا رجلا
ويا زيدا بلا تنوين ٭

ي

اليا المفردة تكون ضميرا للمونث في تقومين وقومي
وتكون حرفا للمضارعة في يقوم

ي

يا حرف النداء للبعيد وغيره فهي اعم حروف
النداء ولهذا لا يقدر عند حذف حرف
النداء سواها فتقدير ابانا الذي في السموات
يا ابانا قال صاحب المتوسط والجامي يجوز
حذف حرف النداء من ثلثة العلم والمضاف
ومن ايها وتختص يا بنداء لفظ الجلالة و
بالاسم المستغاث وبايها وايتها وحرف النداء
تختص بالاسم المفرد الا يا فانها تدخل الجملة
الاسمية نحو يا لعنة الله عليه والجملة الفعلية
نحو الا يا اسقياني والا يا اسجدوا وتدخل
الحرف ايضاً نحو يا ليت قومي يعلمون ويا رب
من هالك لقيته فيا في هذه الاماكن كلها
اما للتنبيه واما انها داخلة على منادى مقدر

بلغ

أ

وقد اقتناه لفاين تفنسه
ثم مفتقر ا [redacted]

قد قوبل على القاموس
وذلك بكل ضبط

